

برنامج مكثف للكاتب الأول إدريس لشكر يومي السبت والاحد

اللقاء الوطني الأول للمنتخبات الاتحاديات، والمؤتمران الإقليميان ببرشيد وسيدي البرنوصي – سيدي مومن



نهاية أسبوع حافلة لإدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بترؤسه اللقاء الوطني الأول للمنتخبات الاتحاديات، من تنظيم منظمة النساء الاتحاديات، تحت شعار « المساواة الكاملة في التدبير المؤسساتي المحلي أساس التنمية المنتجة »، وذلك يوم السبت 02 مارس 2023 في الساعة العاشرة صباحا بالمقر المركزي للحزب. كما سيشراف الكاتب الأول على المؤتمر الثالث للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم برشيد تحت شعار «تخليق الحياة السياسية مدخل أساسي للتنمية»، وذلك يوم السبت 2 مارس 2024 بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد. وبإشراف من الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالدار البيضاء سطات، يترأس الكاتب الأول المؤتمر الإقليمي الرابع تحت شعار: «تخليق الحياة السياسية لربح رهان التنمية»، وذلك يوم الأحد 3 مارس 2024 في الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة العروض بالمركز الإداري بمقاطعة سيدي البرنوصي.



عمدة الرباط تستبقي إقالتها بالاستقالة وملفات حارقة تنتظرها أمام القضاء



صفحة 03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



التمن: 4
دراهم

ضمن هذا
العدد الملحق
الثقافي

الجمعة 1 مارس 2024 الموافق 20 شعبان 1445 العدد 13.686

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak facebook.com/Alittihad_alichtraki jaridati@gmail.com

النظام الجزائري يقرر مرة أخرى تجميد علاقاته مع إسبانيا

الجزائر لا هم لها سوى مناوئة
الوحدة الترابية للمغرب، ضاربة
عرض الحائط بمصالح شعبها

النظام ادعى أن الحكومة
الإسبانية خانتته مرتين وأنها دمرت
الآمال في استعادة العلاقات الثنائية

القرار جاء على إثر الزيارة
التي قام بها بيدرو سانشيز إلى
المغرب والنتائج المتخضة عنها

كسر
الخط



عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoo.fr

العدل والإحسان
والشرعية الحزبية ؛
في «كسر الخط» مرت
عليه عشر سنوات !

جددت الأخبار الخاصة بالعدل والإحسان، لا سيما بعد نشر وثيقة سياسية للجماعة، ما كان يروج داخل المنظومة السياسية حول تبنيها لخيار المشروعية الحزبية المتوافق عليها. ومنذ عشر سنوات خلت كان العبد الفقير لرحمة ربه قد كتب عمودا صدر بالجريدة عنوانه «جماعة العدل ومختبر التحليل الأمريكي» .. العدالة والتنمية مرت من هنا».

ولعله مقدمة جيدة، بالنسبة للكاتب على الأقل، طرح النقاش المطلوب حول التعاطي المناسب مع الموضوع..بعد ما تراكم من حياة دستورية، وما أبانت عنه محدودية الحقل السياسي الوطني، بسبب عدم اكتمال الحقل نفسه وعدم الحسم في قواعد لعبه الانتخابية برمتها وحدود المناوشة الاجتماعية عن بعد.. ومتطلبات بناء الدولة الحديثة التي قطعت أشواطاً عديدة!

يمكن، في سياق الاعتراض على التقرير، (المقصود به تقرير أمريكي صادر في شتنبر من سنة 2014، عن معهد واشنطن كان قد وضع ثلاثة احتمالات من أجل التأثير في مواقف العدل والإحسان والقصر الملكي، والعلاقة بينهما. جاء في هذا التقرير، الذي صدر عن معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى تحت عنوان: «جماعة العدل والإحسان، في قلب التحدي الإسلامي بالمغرب» ، أنه» يتعين على الولايات المتحدة، القيام بشيء ما للتأثير على القرارات الداخلية لجماعة العدل والإحسان، أو تكثيف مجهوداتها للدفع في اتجاه المصالحة بين الجماعة والقصر. وبالنظر إلى أسس السياسة الخارجية في المغرب والغموض الذي يلف توجه الجماعة، فإنه يتعين على واشنطن السعي وراء الخيارات المبنية فقط على الوضوح بخصوص الخطوات القادمة للجماعة». كما دعت توصية في التقرير إلى تسهيل المصالحة بين القصر والجماعة، وإدماج الجماعة في النظام السياسي» - يمكن الدفع بأن التقدير الأمريكي للوضع السياسي المغربي، لا يعطي لواشنطن الحق في أن تملّي تصوراتها على بلاد ذات سيادة، والأمر فيه الكثير من الصحة، والمشروعية لا تنقص طرحا من هذا القبيل. غير أن الكل يعرف أن التقدير الأمريكي لقضايا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لا يمر بدون مستتبعات. قبل العدل والإحسان كان أمريكا رايها في العدالة والتنمية، وقد تتبعتنا، قبل سنوات الربيع الفبريري، كيف أن أخبار العلاقة بين أمريكا والحزب، كانت تملأ الصفحات الإعلامية، بل إن تقديرات السفارة الأمريكية حول النتائج الانتخابية لحزب بكتيران كانت تهن الحقل السياسي المغربي، ولم تمر بدون نقاشات وسجلات، شارك فيها هذا العبد الضعيف لربه. مختبر التحليل الأمريكي مرت منه معادلة العدالة والتنمية نفسها. وقد سعت من مسؤول رفيع في الدولة المغربية لتحليل معززا بمعطيات وأخبار، عن وجود إرادة أمريكية منذ 2002، في أن يكون حضور العدالة والتنمية يتجاوز الحضور السياسي البرلماني وقتها، وكانت «وصفة» التطبيق مع الدولة والتواجد ضمن فقرة القيادة الحكومية وإراداً، بل «منصوص به»، في سياق ما كان يروج له ضمن إشراك الاعتدال السياسي الإسلامي، في ما بعد شتنبر 2001. التجربة كان لها المال الذي ندره، وقد وردت في سياق مشروع واسع، عبر عنه، في 2005، مارتن انديك، في تقرير له لوزارة الخارجية الأمريكية. وقد وردت نفس القناعات الاستراتيجية الأمريكية في إدماج الإسلام السياسي (بتعابيرها الإخوانية) في المشاركة السياسية والنظام الحكومي العربي الإسلامي، في لقاء «المنتدى الإسلامي الأمريكي» الذي انعقد في أبريل 2004 بالدوحة بقطر. وكان من بين المشاركين فيه، ريشارد هولبروك، الذي اشتهر في ملف الكوسوفو، جيمس ستاينبيرغ، من مجلس الأمن القومي الأمريكي من بين شخصيات سياسية أمريكية أخرى. بالنسبة للمغرب، أول تاريخ يعود إلى الانهزام، هو تاريخ لقاء 17 أبريل 2005 بمراتش، والذي ضم شخصيات أوروبية وأمريكية ومن التيارات الإسلامية. ومن الصفد التي كانت وقتها لافتة أن «التجديد»، وحدها، نقلت وقائع هذا اللقاء في عددها الصادر يوم الأربعاء 27 أبريل من نفس السنة تحت عنوان مثير: «هل بدأ الحوار الأوروبي مع الحركات الإسلامية في مراكش». الوقائع التي جاءت من بعد، سواء في وثائق ويكيليكس، أو في الإعلام الغربي، تؤكد أن العدالة والتنمية، ضمن المشروع المشار إليه، كان في صلب المختبر الأمريكي، وعلاقات أمريكا والمغرب. هذا الاستطراء الطويل، كان ضروريا لتقريب فكرة التقدير السياسي الأمريكي وما يكون له من وقائع، لكن الذي هو رئيس في القضية، هو أن قراء المغرب السياسية لا يمكنها أن تغفل هذا المعطى بدون أن تكون منصاعة له، خارج أجندة المغرب السياسية وخارج رهنه السياسي. يجمع الكثير من الباحثين أن قراء العدل والإحسان تتميز بانها «محلية»، أي أن امتداداتها الفوق وطنية لا ترقى إلى ما تعرفه حركات الامتداد الإخواني، وإنها محكومة بالشروط المحلية في تفاعلها مع المحيط السياسي لها. وهي نقطة لا يمكن أن تغفلها الدولة أو المكونات السياسية الوطنية. ولا يمكن أن تغفل أن إدفاعها بالمصطلح اللاهوتي عن استقلالية الحقل السياسي الوطني لا يلغيها من المخاطبين الرئيسيين للدولة المغربية.. ولا شيء يضر المغرب، في دينامية الإصلاح التي يقودها الملك من أجل ترشيد التاريخ، أن يسع الحقل للمزيد من القوى الحقيقية في البلاد للعمل، بما يقتضيه ذلك، أيضا، من اتساع اللباس، للمزيد من المساحة والإصلاحات. ولا يمكن أن تغفل الجماعة بدورها اليوم عن مشترك سياسي يتأسس ويتطور منذ عهد الدفاع عن الاستقلال. وعقد المطالبة بالاستقلال الذي أعاد تعريف العقد السياسي والاجتماعي والعقدي المغربي. ونختتم بانّه لا يمكنها أن «تتقب» سقف حق سياسي تسعى إلى الاستغلال تحته!



تعبأت مصالح المديرية الإقليمية للتجهيز والماء بإفران بتعاون مع السلطات المحلية لإعادة فتح المحاور التي تضررت جراء التساقطات الثلجية المسجلة صباح يوم الثلاثاء بالإقليم، في وجه حركة السير.

وكانت التساقطات الثلجية المهمة أدت إلى قطع عدة محاور طرقية، ضمنها الطرق الرابطة بين إفران وأزرو، والحاجب وإفران، وإفران وبولمان.

صفحة 16



الفنان حميد نجاح يفادر
مسرح الحياة بعد معاناة مع المرض
صفحة 16



الكثيري : معركة الدشيرة معلمة
بارزة في تاريخ الكفاح الوطني
صفحة 04

يكفي التقدمي مواجتهه للتغول

التطورات التي عرفتها القوى الحزبية تلك، وتأثير ذلك على مصالحها وعلى المواقع التي تمثلها ضمن شرائح المجتمع المغربي. ولم يتم إحداث نوع من التطبيق في الحياة السياسية إلا من خلال تشكيل حكومة التناوب برئاسة الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي الكاتب الأول الأسبق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. غير أن التامل في نوع من الخطاب السياسي المغربي الراهن يوحي باننا أمام دعوات مضمرة، على الأقل، إلى العودة إلى فكر الثنائيات الذي آنت حكومة التناوب أصلا للقطع معه. فاصبحنا نرى مفردات السياسة المعتمدة لدى البعض تنحو منحى حصر المعارضة في أحزاب دون غيرها مع أن التصنيف العادي لحالة المعارضة يسع كل القوى غير المشاركة في الحكومة في أي بلد من البلدان. صحيح أنه يمكن التمييز بين قوى المعارضة انطلاقا من توجهاتها الفكرية الأيديولوجية والسياسية غير أن هذه مسألة أخرى تماما، كما لا يخفى على أحد.

تعدو الإمعان في تحويل وهم الوعود الكاذبة إلى أوهام مركبة مدمرة لا يجني منها أصحابها غير سراب مخادع وقاتل في نهاية المطاف. 2- يبدو أن خصوصية التاريخ السياسي للمغرب خلال العقود التي أعقبت الاستقلال قد خلقت ظروفها ساعدت على بلورة فكرة ملتبسة في صفوف شرائح اجتماعية واسعة مفادها: أن المعارضة تعني الانتماء إلى قوى اليسار حصرا. أما أن تتبلور قوى سياسية معارضة أخرى خارج هذا التصور فليس سهل النقل. فقد كان الصراع السياسي متبلورا بين ما كان يطلق عليه الحكم تارة، والمخزن تارة أخرى، وبين قوى الحركة الوطنية المغربية عموما بمختلف تياراتها الوازنة. وكان الجميع تقريبا ينظر إلى مختلف القوى التي تؤثت المشهد السياسي المغربي من هذه الزاوية الثنائية. إذ لم تكن القوى الوطنية والديمقراطية تعترف بأي حزب آخر خارجها معتبرة عددا من الأحزاب إدارية من حيث المنشأ، وظلت تنظر إليها من زاوية النظر إياها دون أخذ بالاعتبار لأي من

للإمعان في الأخطاء بما في ذلك القاتلة منها. أنا لا أتحدث هنا عن الأشخاص، وإنما عن المؤسسات الحزبية ذات التوجهات الأيديولوجية والفكرية المستقبلية من جهة، وتلك التي تنشذ بالف خيط إلى كل ما يناهض المستقبل، اعتقادا منها أن التغول هو حقيقة زمانه والحاضر والمستقبل في آن واحد. يكفي التقدمي قناعته بالمستقبل الذي أمامه، والذي عليه العمل على إخراجهم من دوائر المجهول إلى دوائر الممكن، ثم إلى الواقع الملموس. وهذا ما لا يملكه الرجعي - المتغول، لأن رهنه المستقبل يبيع الأوهام يجعله يفقده بالتاكيد دون أن يكون قادرا على كسب المصادقية حتى ولو كان تشبئه بها بسلاسل فولاذية صلبة لأن المسعى من صميم الوهم ليس إلا. إن الفرق هنا هو فرق نوعي بين الأمل في المستقبل وبين وهم الوعود الانتخابية الكاذبة. فالعمل الدائب من أجل توفير شروط إمكانية يحول الأمل الى واقع بينما كل العمل وكل الجهود لا



عبد السلام المساوي

1- يبدو لي أن التقدمي الذي على خطا أفضل من المتغول - الرجعي حتى عندما يكون على صواب، شريطة الاستعداد للاعتراف بالخطا حيث هو والصواب حيث هو. خطا التقدمي الحقيقي سيكون حتما موضوعا للنقد الذاتي، في يوم من الأيام، فيصبح أساسا مكينا لبلورة الموقف الصائب، بينما صواب المتغول -الرجعي ليس في الغالب سوى مطية

بعد نشره بالجريدة الرسمية

النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية يدخل حيز التنفيذ وهذه أبرز مقتضياته

■ خديجة مشطري

دخلت حيز التنفيذ، أول أمس الأربعاء 26 فبراير، ستة مراسيم خاصة بالنظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية، وذلك بعد صورها بالجريدة الرسمية عدد 7277.

النظام الأساسي الجديد الخاص بموظفي التربية الوطنية الذي تم نشره بالجريدة الرسمية بعد التوافق بين الحكومة وال نقابات على مجموعة من النقاط الخلافية، كان أبرزها ما يتعلق بمنح صفة الموظف العمومي لأطر الأكاديميات، ونظام التعويضات والتي اعتبرتها هيئة التدريس بالخصوص، خلال النسخة السابقة للنظام، «لا تستجيب لتطلعاتهم»، يضم 95 مادة وستة مراسيم تحدد مسؤوليات كل هيئة وتعويضاتها والمهام المنوطة بها كل تسميتهم بـ«الموظفين»، وكذا تحديد مسارهم المهني.

ويتعلق الأمر بالمرسوم رقم 2.24.140 صادر في 13 من شعبان 1445 (23 فبراير 2024) في شأن النظام الأساسي الخاص بموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، وينص في مادته الأولى على أنه طبقا لأحكام الفصل 4 من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) يحدد هذا المرسوم النظام الأساسي الخاص بموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، والذين ينشأ إليهم بعده «بالموظفين»، فيما نصت مادته الثانية على

أن مقتضيات هذا النظام الأساسي تسري على الموظفين المنتدبين عن المرسوم رقم 2.02.854 الصادر في 8 ذي الحجة 1423 (10 فبراير 2003) بشأن النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية، وكذا على الذين تم توظيفهم طبقا لأحكام القانون رقم 07.00.

وتحدد المادة الثالثة المهام المنوطة بهؤلاء الموظفين الذين يرأولونها بمختلف المصالح المركزية للوزارة المكلفة بالتربية الوطنية أو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين أو المديرات الإقليمية التابعة لها أو مؤسسات التربية والتعليم والتكوين، كما يخضعون في تدبير شؤونهم للسلطة المركزية المختصة، طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، فيما حددت المادة العاشرة من المرسوم أطر هيئة التربية والتعليم، وهي هيئة التدريس المكونة من إطار أستاذ التعليم الابتدائي، إطار أستاذ التعليم الثانوي الإعدادي، إطار أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي، إطار أستاذ مبرز للتربية والتكوين، ثم إطار مستشار في التوجيه التربوي، إطار مختص تربوي، إطار مختص اجتماعي، مع تحديد درجاتهم ومهامهم، وتتألف هيئة الإدارة التربوية والتدبير من إطار متصرف تربوي، وإطار مستشار في التخطيط التربوي وإطار مومن وإطار مختص في الاقتصاد والإدارة ثم إطار مساعد تربوي مع تحديد درجاتهم ومهامهم، وتنص باقي مواد المرسوم على تحديد أطر هيئة

التفتيش والتأطير والمراقبة والتقييم كما تحدد درجاتهم ومهامهم، ثم هيئة الأساتذة الباحثين إلى غير ذلك من المقتضيات والمواد الخاصة بموظفي الوزارة. أما المرسوم رقم 2.24.141 صادر في 13 شعبان 1445 (23 فبراير 2024) فيتعلق بسن تدابير متفرقة تتعلق بالتعويضات المخولة لموظفي وزارة التربية الوطنية وتحديد مبالغ التعويضات التكميلية عن التعليم لفائدة الأساتذة العاملين بالأقسام التحضيرية بالمؤسسات الجامعية ويؤدى نهاية كل شهر، كما تم تحديد في نفس المرسوم في المادة الثالثة منه المبالغ الشهرية للتعويض عن الأعباء الإدارية والزيادة في مبلغ التعويضات عن الساعات الإضافية لأطر هيئة التدريس.

ويتعلق المرسوم رقم 2.24.167 صادر في 13 شعبان 1445 (23 فبراير 2024) بتغيير المرسوم رقم 2.02.857 الصادر في 8 ذي الحجة 1423 (10 فبراير 2003) بإحداث تعويض تكميلي عن التفتيش لفائدة مفتشي وزارة التربية الوطنية ومراجعة مبالغ التعويضات التكميلية لأطر هيئة التفتيش والمراقبة والتقييم، في حين يتمحور المرسوم رقم 2.23.827 صادر في 13 شعبان 1445 (23 فبراير 2024) حول الإشراف على تنظيم بعض الامتحانات والمباريات بالوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، وتحدد المادة الأولى منه الامتحانات والمباريات التي تشرف عليها لجان التصحيح ولجان الدعم

وفق مقتضيات المرسوم 2.20.472، دون التقيد بمقتضيات المادتين الأولى والثالثة منه، وذلك حسب حاجيات التلاميذ المحددة لدن مدير المؤسسة ثم في الأخير المرسوم رقم 2.24.66 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتعليم.

يذكر أن هذا النظام جاء تتويجا لما توصلت إليه الاجتماعات التي عقدتها اللجنة الوزارية الثلاثية مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، في إطار الحوار الاجتماعي القطاعي، والتي أفضت إلى توقيع مجموعة من الاتفاقات أهمها اتفاقي 10 و 26 دجنبر 2023.

والدولي، ومباراة العلوم والتقنيات مع تحديد عدد أعضائها ومهامها كإعداد مواضيع الاختبارات وعناصر الإجابة وسلم التنقيط وتكييف الامتحانات لفائدة التلاميذ في وضعية إعاقة وترجمة مواضيع الامتحانات... إلخ.

فيما يسن المرسوم رقم 2.24.142 صادر في 13 شعبان 1445 (23 فبراير 2024) تدابير تتعلق بالدعم التربوي وتنص مادته الأولى على أن تقديم دروس الدعم التربوي في جميع المواد المدرسة بمختلف الأسلاك التعليمية بمؤسسات التربية والتعليم العمومي برسم سنة 2024 تتم

ولجان المداولات التي تتولى الإشراف على الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية، والامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي والامتحان الموحد على الصعيد الجهوي لنيل شهادة البكالوريا بدورتيه العادية والإستدراكية، والامتحان الموحد على الصعيد الوطني لنيل شهادة البكالوريا بدورتيه العادية والإستدراكية ثم امتحانات الصفاء المهنية، وامتحان نيل شهادة التقني العالي ومباراة التبريز للتعليم الثانوي، إضافة إلى مباريات الأولياد الوطنية

12 دبلوماسيا إفريقيا يحلون بالداخلة ويستكشفون المؤهلات الاستثمارية بالجهة

التأكيد على أهمية ميناء الداخلة الأطلسي كبوابة ولوج لبلدان القارة



وكذا فرص الاستثمار في هذه الجهة والمرايا والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين والفاعلين الاقتصاديين، فضلا عن دور ومهام المركز الجهوي للاستثمار.

يشار إلى أن الدبلوماسيين الأفارقة استفادوا من تكوين قدمته الأكاديمية المغربية للدراسات الدبلوماسية، تمحور، أساسا، حول الدبلوماسية الاقتصادية، وزواج بين الدراسات النظرية والورشات العملية.

الذهب، عامل إقليم واد الذهب، علي خليل، تم خلاله استعراض مسار التنمية بالجهة وفرص الاستثمار فيها.

إلى جانب ذلك، تابع الدبلوماسيون الأفارقة عرضا قدمه مدير المركز الجهوي للاستثمار بجهة الداخلة-وادي الذهب، منير الهواري، أبرز خلاله، استنادا إلى أرقام وإحصائيات داعمة، دينامية التنمية الملحوظة التي تشهدها الجهة في مختلف المجالات، ومشاريع البنية التحتية الكبرى،

مشيدا بمبادرة جلالة الملك محمد السادس لتعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي. من جانبها، أشارت الدبلوماسية الكونغولية، رين كلوديا أوكويا كيبا، إلى أن هذه الزيارة نتجت الاستفادة من التجربة المغربية الناجحة في مجال تنمية الأقاليم الجنوبية، على غرار جهة الداخلة-وادي الذهب.

كما أشادت بالمبادرة الملكية من أجل المحيط الأطلسي الإفريقي، مشيرة إلى أنها ستوفر فرصا كبيرة لتعزيز التعاون جنوب - جنوب، وستزيد من تعزيز الروابط بين المغرب وعمقه الإفريقي.

من جهته، أكد رئيس مجلس جهة الداخلة-وادي الذهب، الخطاط بنجا، أن هذه الزيارة مكنت وفد الدبلوماسيين الأفارقة من التعرف على النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية الذي أطلقه جلالة الملك سنة 2015، وكذا التعرف على الورش المتعلق بتنفيذ الجبهة المتقدمة.

وبهذه المناسبة، تابع الدبلوماسيون الأفارقة عرضا مفصلا حول مهام واختصاصات مجلس الجهة، وكذا المشاريع المنجزة وتلك الجاري تنفيذها بجهة الداخلة-وادي الذهب.

وقد عقد أعضاء الوفد، في وقت سابق من نفس اليوم، لقاء مع والي جهة الداخلة-وادي

زار وفد من الدبلوماسيين الأفارقة مدينة الداخلة، الأربعاء، لاستكشاف الإمكانيات التي تزخر بها جهة الداخلة-وادي الذهب، والزخم التنموي الذي تعرفه على كافة المستويات. وتذكر هذه الزيارة، التي تأتي بمبادرة من الأكاديمية المغربية للدراسات الدبلوماسية وبشراكة مع الوكالة المغربية للتعاون الدولي، في إطار المبادرات الرامية إلى إطلاع ممثلي الوفود الأجنبية على الدينامية التنموية الإيجابية التي تشهدها الأقاليم الجنوبية.

وتشكل زيارة هذا الوفد، الذي يضم 12 دبلوماسيا إفريقيا، فرصة للإطلاع عن كثب على الإقلاع السوسيو - اقتصادي بالجهة وعلى الخطوط العريضة للنموذج التنموي بالأقاليم الجنوبية للمملكة.

وقال الدبلوماسي الإفريقي، زي باو ديدبي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن هذه الزيارة مكنت الوفد من الاطلاع عن كثب على مختلف الأوراش الملكية بالجهة، وكذا الإنجازات المحققة في مختلف القطاعات الإنتاجية.

وأضاف أن من بين هذه المشاريع الكبرى ميناء الداخلة الأطلسي، الذي سيهيئ، دون شك، في إبراز هذه الجهة كبوابة ولوج لبلدان القارة الإفريقية،

توقيف شخص موالى لـ «داعش» للاشتباه في تورطه في التحضير لمشروع إرهابي



تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، صباح أمس الخميس، من توقيف شخص موالى لتنظيم «داعش» الإرهابي يبلغ من العمر 24 سنة وينشط بمدينة سلا، وذلك للاشتباه في تورطه في التحضير لمشروع إرهابي بغرض المساس بالنظام العام.

وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أنه، وحسب الأبحاث الأولية، فإن الشخص الموقوف الذي أعلن « البيعة» لتنظيم «داعش» الإرهابي، أبدى اهتمامه بكسب خبرات في مجال صناعة المتفجرات نتيجة لتسببه بالفتاوى التي تترصض على القيام بعمليات إرهابية.

وأضاف أنه وبالموازاة مع مشروعه الإرهابي، قام المعني بالأمر بربط اتصالات مع وسطاء لـ «داعش» بهدف تسهيل التحاقه بأحد فروع هذا التنظيم بمنطقة الساحل جنوب الصحراء.

وأشار البلاغ إلى أنه قد تم الاحتفاظ بالمشتببه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن كافة الأنشطة المنظرقة المنسوبة له، وتديق ارتباطاته المحتملة مع مختلف التنظيمات الإرهابية.

انقصاد محكمة النساء الرمزية

تنظم التنسيقية النسائية في إطار حملتها الترافعية من أجل قانون أسري مساواتي وعادل محكمة النساء الرمزية في دورتها الواحدة والعشرين، حول موضوع:

«من أجل تغيير شامل وعميق لدونة الأسرة يضمن العدل والمساواة»

وذلك يوم 02 مارس 2024 في الساعة الثالثة بعد الزوال بالمكتبة الوطنية بالرباط، وتعتبر محكمة النساء الرمزية إحدى الآليات النضالية التي تنظم سنويا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة لفرض كل مظاهر التمييز والعنف التي تعيق تحرر النساء وتمتعهن بكامل حقوقهن الإنسانية سواء على مستوى التشريعات أو السياسات العمومية، وتشترك ضمن هيئات هذه المحكمة الرمزية فعاليات نسائية وحقوقية والعديد من المختصين والاختصاص في مجالات متعددة ذات الصلة بحقوق النساء، وستنصب أشغال المحكمة هذه السنة على قضايا التمييز والحيف في نص المدونة ومن خلال تطبيقها.

وتتشكل المحكمة النسائية من ثلاث هيئات وهي:

الهيئة القضائية
هيئة الخبراء
هيئة الدفاع

إضافة إلى شهادات حية لنساء ضحايا التمييز والعنف القانوني الذي تتضمنه مدونة الأسرة.

وتتولى الهيئة القضائية لهذه المحكمة البت في المطالب المرفوعة إليها وتصدر بناء على ذلك حكما يتم اعتماده من طرف التنسيقية كأداة للترافع تجاه أصحاب القرار وكل الجهات المعنية.

«بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النفس المملوءة ارجعي إلى ربك
ناضية مرضية فادخلي في عبادي ودخلي
جنتي».

صحة الله العظيم

الكتابة الإقليمية بتطوان تعزي في وفاة عبد الرحيم الكوهن



الكوهن، والد أخينا وصديقنا زكرياء الكوهن عضو الكتابة الإقليمية للحزب بتطوان.

وبهذه المناسبة الأليمة والحزينة تقدم أعضاء وأعضاء الاتحاد الاشتراكي بتطوان بخالص العزاء والمواساة لأخينا زكرياء وأسرته.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

والهم ذويع الصبر والسلوان.

إنالله وإنإليه راجعون



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

ادعى أن الحكومة الإسبانية خانته مرتين

النظام الجزائري يقرر مرة أخرى تجميد علاقاته مع إسبانيا

نصت على ذلك خارطة الطريق التي اعتمدها البلدان في أبريل 2022، وتأكيد موقفها من دعم الحكم الذاتي وسيادة المغرب على كامل أراضيه. وبدا هذا التخطي أوضح، عندما تراجعت الجزائر، وعينت سفير لها في مدريد، ولتسويق هذا التراجع للرأي العام الجزائري، ادعت أن هناك ليونة في التعاطي الإسباني مع النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، سرعان ما كانت تنقلب عليه كلما تحركت إسبانيا مؤكدة أن موقفها من هذا النزاع، هو نفسه الذي جاء في الرسالة التي سبق أن وجهها رئيس الحكومة الإسبانية إلى جلالته الملك محمد السادس في مارس 2022، والذي أكد مجددا بيدرو سانشيز خلال زيارته الأخيرة إلى المغرب، واستقباله من طرف جلالته الملك، حيث جدد رئيس الحكومة الإسبانية لجلالته، التأكيد على موقف إسبانيا الوارد في البيان المشترك لأبريل 2022، الذي يعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية هذا الخلاف.

بتاريخ 8 أكتوبر 2002، كما قرر منع التصدير والاستيراد معها. وخلال هذه المدة، طبع الجمود العلاقات بين البلدين، حيث راهنت الجزائر على الانتخابات التشريعية التي شهدها إسبانيا في يوليو الماضي، وصعود حكومة جديدة يقودها الحزب الشعبي، بل إن الرئيس الجزائري أعلن رسميا أنه لن يكون هناك اتصال مع إسبانيا في ظل الحكومة التي يقودها الحزب الاشتراكي العمالي، بقيادة بيدرو سانشيز. غير أن نتائج الانتخابات التشريعية في إسبانيا، أكدت مرة أخرى ضيق الأفق السياسي لحكام المرادية، وعجزهم عن قراءة المشهد السياسي في هذا البلد الإيبيري، حيث تمكن بيدرو سانشيز من تشكيل أغلبية برلمانية وقيادة الحكومة لولاية ثانية.

وعلى إثر هذه التحولات، سرعان ما بدا تخطي النظام الجزائري، فرغم كل الإجراءات التي اتخذها، وهلت لها وسائل إعلامه ووصفتها ب«الإجراءات العقابية»، واصلت مدريد التقدم في مسار الشراكة الاستراتيجية مع المغرب، كما



بيدرو سانشيز خلال الندوة الصحافية التي تخللت زيارته الأخيرة إلى المغرب

المساند للحكم الذاتي في الأقاليم الصحراوية في مارس 2022، استدعاء سفيره في مدريد، والتعليق «الفوري» لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي أبرمتها الجزائر مع إسبانيا

مناوئة الوحدة الغرابية للمغرب، ضاربا عرض الحائط بمصالح الشعب الجزائري، مع شركائه الرئيسيين. وكان النظام الجزائري قرر، بعد إعلان إسبانيا موقفها

النظام الجزائري، تكذب، مرة أخرى، ادعاءاته بأنه « طرف محايد» في هذا النزاع المفتعل، بل تبرز إلى أي حد أنه الطرف الرئيسي فيه، وأنه يوجه بوصلته على صعيد علاقاته الخارجية، نحو اتجاه واحد، وهو

اليومية الإسبانية.

وأضافت ذات المصادر أن الشعور السائد بين القادة السياسيين الجزائريين هو أن حكومة سانشيز خدعتهم، وأن ما بدا وكأنه عودة إسبانية إلى الحياد الإسباني التقليدي بشأن الصحراء الغربية قد عاد إلى الموقف المؤيد للمغرب، أي الحكم الذاتي» حسب قولها، مضيفا أن هذه القناعة «أغلقت الباب أمام أي تحسين في العلاقات الثنائية بعد سلسلة من الإشارات الإيجابية مثل استئناف الرحلات الجوية بين الجزائر ومدريد أو الرفع الجزئي للمصادرات من إسبانيا»

وأضافت نفس المصادر أن رفض وزير الخارجية الإسباني، خوسي مانويل الباريس إدراج قضية الصحراء في المحادثات، خلال الزيارة التي كان مقرا أن يقوم بها إلى الجزائر الشهر الماضي، والتي راهنت عليها هذه الأخيرة، قبل أن تضطر مدريد إلى إلغائها، «ساهم أيضا بشكل كبير في فقدان ثقة الجزائر»

المعطيات التي نقلتها اليومية الإسبانية، عن المصادر المقربة من

عزيز الساطوري

قرر النظام الجزائري، مرة أخرى، تجميد علاقاته مع إسبانيا، بسبب ما اعتبره « طعنة ثانية» وجهها إليه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، وذلك على إثر الزيارة التي قام بها إلى المغرب والنتائج المتمخضة عنها. ووفق ما نقلته يومية «إيل إنديبندينتي» الإسبانية عن مصدر وصفته بالمقرب من النظام الحاكم، فقد وجهت الجزائر اتهامات إلى سانشيز بما وصفه « تدمير الآمال في استعادة العلاقات الثنائية»

واعتبرت المصادر التي استندت إليها اليومية الإسبانية، في مقال لها نشر أمس الخميس، أن « العلاقات الإسبانية الجزائرية دخلت مرحلة من السلام البارد، إذا جاز التعبير. يشعر الجزائريون بالخيانة مرتين»، مؤكدة «بعبارة أخرى، بمجرد تحسين العلاقات على ما يبدو بعد عودة السفير الجزائري إلى مدريد، خانت الحكومة الإسبانية الجزائريين للمرة الثانية». كما نقلت عنها

المالكي يدافع عن إيلاء علاقة المجلس الأعلى للتربية مع السلطات الحكومية المشرفة على الشأن التربوي عناية خاصة

مستمرة من التفكير والاقتراح، وله ميزة النظرة الخارجية والرؤية الاستراتيجية، «كما أن عمله يتميز بميزات التحليل النقدي والتقييم الموضوعي المستقل، علاوة على إيجابية تركيبته التعددية، ونهجه التشاركي».

كما أكد المالكي أن تخصيص الدورة الرابعة للمجلس لتدارس الرؤى الحكومية للوضعية الحالية والاتفاق المستقبلية للمنظومة التربوية الوطنية على المدى القريب والمتوسط، غايته تعزيز وتقييم ومتابعة تفعيل أهداف الإصلاح، والخلوص لتجلية مكامن القوة والإكراهات التي ينطوي عليها الحاضر، واستشراف الطموحات المشروعة للامة وانتظارات المواطنين والمواطنات.

وأوضح أن هذه الدورة، التي لا تقتضي أي طابع تقريري، تتوخى ضمان الإسهام الجماعي في تقاسم ثمار اشتغال اللجان الدائمة، من خلال مناقشة وضعية تقدم أشغالها، والنتائج المرجعية لعملها، واقتراحاتها، قصد تعميقها وإغنائها بشكل بناء.

ويتضمن برنامج هذه الدورة سلسلة من العروض لوزراء من مختلف القطاعات حول القضايا الراهنة ذات الصلة بالمنظومة التربوية، بالإضافة إلى عرض حول سير عمل اللجان الدائمة للمجلس.



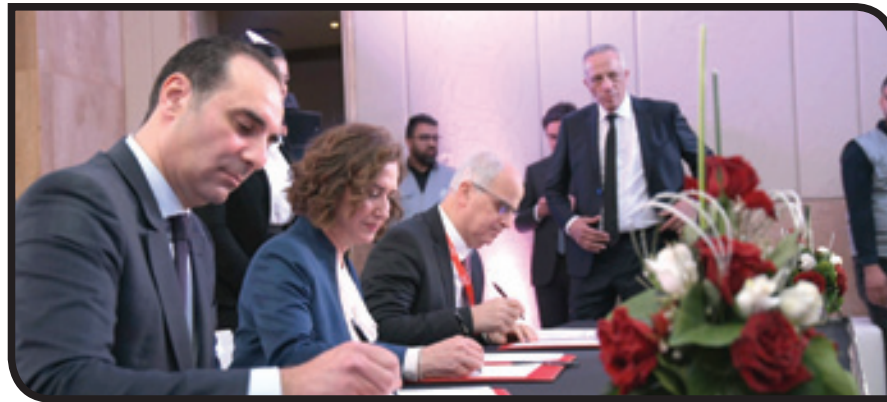
وأضاف رئيس المجلس أنه لتدعيم التفكير الجماعي، لا بد من الانتكاب على ما يحرص عليه جلالته الملك، من تعزيز وتقييم ومتابعة تفعيل أهداف الإصلاح، خصوصا تفسير المواكبة البقطة لإصلاح المنظومة التربوية المتواتر، بنفس تعاوني وثيق، ومواكبة الجهود المبذول في تطبيق المقترحات الواردة بالرؤية الاستراتيجية

أكد رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي، ول أمس الأربعاء بالرباط، أن تحقيق هدف رساء مدرسة «جديدة» منصفة، جذابة وعالية الأداء، يستدعي «اشتغالنا على نحو مشترك، كشركاء استراتيجيين»، من أجل مواجهة كافة التحديات.

وقال المالكي، في كلمة خلال افتتاح لدورة الرابعة من الولاية الثانية للمجلس، نه « كلما كنا متحدين في الاختيارات التفكير والمبادئ والقيم، كلما كنا قوى، بشكل يتيح التغلب على الصعاب، مهما كان حجمها، ويمكن من رفع سقف نجاحات وطموحات بلدنا». وشدد على ضرورة مواكبة كافة الفاعلين للمنظومات السياسات والبرامج ذات الصلة بمنظومة لتربية والتكوين والبحث العلمي، وكشف لمكاسب والمعيقات، واستحضار لمتغيرات والرهانات والحاجيات الأنية المستقبلية، فضلا عن الاستيعاب الواعي لتحولات المجتمعية والديمقراطية الثقافية التي تعرفها المملكة.

كما أبرز أن هذا الورش الوطني الكبير يقتضي الانخراط الواسع والمسؤول لجميع بحس وطني عال، من أجل كسب هذا لرهان وتحقيق أهداف إصلاح المنظومة لتربوية، سجلا أن « المدرسة اليوم توجد في صلب المشروع المجتمعي لبلادنا».

توقيع اتفاقيتي شراكة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ودار الصانع، ومجموعة بريد المغرب



بمناسبة الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية، قامت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ودار الصانع، ومجموعة بريد المغرب، يوم الأربعاء 28 فبراير 2024 بالدار البيضاء، بتوقيع اتفاقيتي شراكة، وذلك بهدف دعم قدرة الفاعلين في مجال الحرف. وقد تم توقيع الاتفاقيتين من طرف كل من وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، فاطمة الزهراء عمور، والمدير العام لمؤسسة دار الصانع، طارق صديق، والمدير العام لمجموعة بريد المغرب، أمين ابن جلون التوموي. تهدف الاتفاقية الأولى إلى تحسين الأداء التشغيلي لفاعلي قطاع الصناعة التقليدية، وخاصة تعزيز التصدير إلى الأسواق الدولية. وتركز هذه الاتفاقية بشكل رئيسي على تحديد تسعيرة مفضلة لصالح فاعلي الصناعة التقليدية المغربية. أما الاتفاقية الثانية، فتهم إصدار بريد المغرب لسلسلة من الطوابع البريدية حول تراث «الصناعة التقليدية المغربية»، اعتبارا من سنة 2024. بهدف الترويج لغنى التراث الحرفي المغربي وإبرازه مع المساهمة في التعريف بالمهارات الاستثنائية للصناع التقليديين. وبشكل توقيع هاتين الاتفاقيتين إطارا عاما للتعاون بين الهيئات الثلاث ويجسد إرادتها المشتركة في المساهمة في تطوير هذا القطاع.

عمدة الرباط تستبق إقالتها بالاستقالة وملفات حارقة تنتظرها أمام القضاء



يأتي ذلك في ظل أزمة سياسية عاشتها عمدة الرباط، منذ أشهر، عقب اتهامها من طرف غالبية أعضاء الأغلبية والمعارضة، على حد سواء، ب«الاستفراء بالتسيير واتخاذ قرارات دون الرجوع إلى مجلس الجماعة».

مكتفة شهدها أحد مقرات الأحزاب المشكلة للتحالف وعرفت حضور رؤساء المقاطعات الخمس من أجل طي صفحة أسماء اغلالو بأسرع وقت ممكن. وحسب مصادر من داخل المجلس فإن العمدة اتخذت عدة قرارات بإلحاق موظفين وأعاون كانوا يساندون، بشكل كبير، بإدارات أخرى منها الخزينة العامة، وذلك لتفادي الانتقام منهم حسب ما تقول نفس المصادر. وكانت الجريدة أن أحد رؤساء المقاطعات مرشح رسمي لتسيير جماعة الرباط، وأن حربا بالوكالة بين الحلفاء قد تحمل مفاجات لأن أعضاء مكونات التحالف تعتبره تحالفا قسريا وغير طبيعي.

وفقدت أغليبتها ورفض حسابها الإداري ولم تحظ حتى بدعم المحسوبين على حزبها واجتمعت ضدها كل مكونات الأغلبية. وتبقى لعنة ولادة مجلس قيصرية والنتيجة ما نرى» وبحسب وثيقة الاستقالة التي اطلعت

محمد الطالب

شدت مصادر متطابقة من الأغلبية والمعارضة المشكلة لمجلس مدينة الرباط، على أن متابع الإدارية للمستقبل، أول أمس، لم تنطلق بعد، وأكدت المصادر أن قيادية التجمع الوطني للأحرار راكمت عددا من الخروقات والأخطاء الجسيمة التي قد تحول إلى متابعات أمام القضاء، وخاصة الملف المتعلق بما أضحي يسمى المليار الذي صرف بطريقة منافية للقانون، إضافة إلى عدد من القرارات الأخرى. وفي سياق الاستقالة المقنعة، لأن الأمر إقالة فعلية بضغط من قيادة التجمع الوطني للأحرار، والتي تسعى للخروج باقل الأضرار، خاصة وأن صراعات الأغلبية المشكلة للتحالف الثلاثي، الذي اقتسم المؤسسات المنتخبة طولا وعرضا، كادت توقف كل المشاريع المرتبطة بالمنتخبين بقلب المغرب وعاصمة الأنوار. وعلمت الجريدة أن اجتماعات



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

بمناسبة تخليد الذكرى 66 لمعركة الدشيرة والذكرى 48 لجلاء آخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية للمملكة الكثيري : معركة الدشيرة معلمة بارزة في تاريخ الكفاح الوطني



الجمع الخطابي بمناسبة الذكرى

كانت ملحمة الكفاح المرير التي قادها بطل التحرير والاستقلال جلالته المغفور له سيدي محمد بن يوسف منذ اعتلائه عرش أسلافه الغر الميامين بترابط متين مع طلائع الحركة الوطنية، تحظى بكل الدعم والتأييد للشعب المغربي في جميع أنحاء المملكة

قاسية لاسترجاع الأقاليم الجنوبية إلى الوطن الأب وكان النصر المبين الذي وعد الله به عباده المؤمنين الصابرين، ورفرفت راية الوطن خفاقة في سماء عيون الساقية الحمراء في 28 فبراير 1976م، وبغفلة وبقطة جلالته، تم بحمد الله ومنه وكرمه استرجاع إقليم وادي الذهب في 14 غشت 1979م في سياق تحقيق الوحدة الترابية واستكمال الاستقلال الوطني.

وعلى ذات المنوال وبنفس العزيمة والإصرار، يواصل جلالته الملك محمد السادس نصره الله حمل مشعل ولواء إعلاء صروح المغرب الجديد وارتقاؤه في مدارج التقدم والرفعة وترسيخ دولة الحق وسيادة القانون وتوطيد دعائم الديمقراطية وتطوير وتأهيل قدرات المغرب الاقتصادية والاجتماعية والبشرية. واليوم، ونحن نحتمي بذكرى هذين الحدثين التاريخيين المجيدين، تتواصل مسيرات البناء والتشييد وإرساء أسس دولة الحق والقانون والديموقراطية والحداثة والحماية الاجتماعية في عهد جلالته الملك محمد السادس نصره الله وأيده، والإنغماس في مسلسل البناء والتقدم وبناء الإنسان وتنمية أقاليمنا الصحراوية لتصبح قاطرة للتنمية استعمارية، شاملة ومستدامة وورشاً مفتوحاً لمشاريع تنمية وإعادة دامية ومدمجة من شأنها إرساء نموذج جديد للتنمية الشاملة والمستدامة بكل أبعادها وفي كافة المجالات وتعزيز ورش الجبهة المتقدمة.

وفي نهاية الحفل الخطابي تم تكريم 10 من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وهم من صفوف أبناء هذه الربوع المجاهدة وهم:

- 1- المقاوم المرحوم أحمد ارضيخ؛
- 2- المقاوم المرحوم محمد بالالي؛
- 3- المقاوم المرحوم بوجمعة المعناوي؛
- 4- المقاوم المرحوم حماد البشير؛
- 5- المقاوم المرحوم محمد فاضل؛
- 6- المقاوم المرحوم محمد لهيل؛
- 7- المقاوم المرحوم أحمد سويدي؛
- 8- المقاوم المرحوم السالك نزيه؛
- 9- المقاوم السيد العلال عبيد؛
- 10- المقاوم السيد محمد الأمين رقيب؛

وإلى جانب التكريم المعنوي، حرصت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير على التكريم المادي، حيث خصصت إعانات مالية لعدد من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأرامل المتوفين وتعدادها 69 إعانة كإسعاف اجتماعي بغلاف مالي إجمالي قدره 138.000.00 درهم.

لقد جسدت معركة الدشيرة بحق معلمة بارزة في تاريخ الكفاح الوطني، الحق فيها أبطال جيش التحرير هزيمة نكراء بقوات الاحتلال الأجنبي. وتحقق بفضل هذه المعركة الخالدة وغيرها من المعارك والمواجهات البطولية استرجاع منطقة طرفاية سنة 1958م. وأمام هذا الانتصار المدوي لجأت القوات العسكرية الإسبانية والفرنسية إلى عقد تحالف مشترك ضد قوات جيش التحرير بالجنوب المغربي، هذا التحالف البغيض الذي سمي في الأدبيات الاستعمارية بعملية المكلسة «إيكوفيون».

وتواصلت هذه الملحمة النضالية في عهد جلالته المغفور له الحسن الثاني بكل عزم وإيمان، حيث تم استرجاع مدينة سيدي افني يوم 30 يونيو 1969م، ثم اهلت على الوطن معجزة القرن العشرين، المسيرة الخضراء المظفرة، مسيرة فتح الغراء في 6 نوفمبر 1975م، التي جسدت عبقريّة ملك استطاع بأسلوب سلمي، حضاري وإنساني تعبئة الشعب المغربي

المغربية العادلة، وساهموا بفعالية في تقوية صفوف جيش التحرير بالجنوب وتعزيزها، حيث انضموا إلى مراكزه بالمنطقة بكل من «طاطا» و«كلميم» و«طانطان» و«السمارة» و«الداخلة» و«العيون» وغيرها من المراكز الحربية، وخاضوا ملاحم بطولية عدة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: معركة «أم العشار» و«مركالة» و«العوينات» و«الرغوة» و«وادي الصفا» و«المسيد» ومعركة «الدشيرة» في فبراير 1958م، والتي خسرت فيها القوات العسكرية الإسبانية قرابة 600 جندي إسباني وجرح ضعفها وتم تدمير العديد من الآليات العسكرية والسيارات المحملة بالذخيرة، واستشهد 12 من عناصر جيش التحرير في معركة حامية الوطيس، وغنمت قواته 18 بندقية و6 رشاشات من نوع سطار و8 مسدسات من نفس النوع، إضافة إلى جهاز إرسال واستقبال، وتولى قيادة هذه الملحمة قائد المقاطعة التاسعة بتفودارت بالساقية الحمراء، المقاوم السيد صالح بن عسو».

لما أقدمت سلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية على الاعتداء على السلطان الشرعي سيدي محمد بن يوسف وإبعاده مع الأسرة الملكية الشريفة إلى المنفى السحيق، فكان أن عمت المظاهرات الحاشدة والانتفاضات العارمة الحواضر والبادي، وكانت مواقف أبناء الصحراء المغربية، وهي حينئذ تحت الاحتلال الإسباني، ثابتة وفي أوج الوطنية الخالصة والوفاء للمقدسات ولروابط البيعة، فبادروا للانخراط بكل طواعية في صفوف منظمات المقاومة والخلايا الفدائية مساهمين بعزم وإقدام وإصرار في معركة التحرير التي تكللت بالنصر المبين والعودة المظفرة لجلالة المغفور له محمد الخامس، رضوان الله عليه، إلى أرض الوطن حاملا مشعل الحرية والاستقلال وداعيا إلى مواصلة الجهاد الأصغر بالجهاد الأكبر عازما على تحقيق الوحدة الترابية المقدسة». وشدد على أن أبناء هذه الربوع الأبية خاضت إلى جانب إخوانهم من المناطق الشمالية معارك بطولية خالدة ضد الاحتلال الأجنبي من أجل نصرة القضية

العيون :

مصطفى الإدريسي
تصوير: حكيم مغراوي

ترحم وفد من أسرة المقاومة وجيش التحرير يتقدمهم مصطفى الكثيري، المندوب السامي، ووالي جهة العيون، بحضور العديد من الشخصيات العسكرية والمدنية والسلطات الإقليمية والمحلية والمنتخبين ونشطاء المجتمع المدني والعمل الجمعي والمنتخبين لأسرة المقاومة وجيش التحرير، على أرواح شهداء الاستقلال والوحدة الترابية، في ذكرى معركة الدشيرة وذكرى جلاء آخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية للمملكة بمقبرة الشهداء بجماعة الدشيرة بإقليم العيون صباح أول أمس الأربعاء.

كما تم إعطاء انطلاقة بناء مقر جديد لجماعة الدشيرة، من طرف المندوب السامي وعبد السلام بركات والي جهة العيون الساقية الحمراء. كما نظم بالمناسبة، مهرجان خطابي بقاعة قصر المؤتمرات بولاية العيون، ترأسه المندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير، أكد أن الذكرى 66 لمعركة الدشيرة الخالدة جسدت أروع صور الملاحم والبطولات التي خاضت غمارها طلائع جيش التحرير بالجنوب المغربي في مواجهة الاحتلال الأجنبي، والذكرى 48 لجلاء آخر جندي أجنبي عن أقاليمنا الجنوبية المسترجعة غداة المسيرة الخضراء المظفرة، وجسدت مواكبها التلاحم العميق بين العرش والشعب في ملحمة استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية المقدسة. واستحضر مصطفى الكثيري المندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير هذين الحدثين الوطنيين البارزين والمحتلّين التاريخيتين، وهما الذكرى 65 لمعركة الدشيرة الخالدة والذكرى 47 لجلاء آخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية للمملكة، اللذين جسدا أسى صور ومظاهر الكفاح الوطني، الذي خاضه الشعب المغربي من أجل الحرية والاستقلال واستكمال الوحدة الترابية.

وقال مصطفى الكثيري: «تعرّض المغرب نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين إلى ضغوط اقتصادية ودبلوماسية وعسكرية استهدفت انتزاع أجزاء ترابية منه، وأفضت في النهاية إلى فرض نظام الحماية عليه في 30 مارس 1912م، واحتلاله كليا في مطلع ثلاثينيات القرن الماضي، وتقسيم البلاد إلى خمس مناطق نفوذ منها منطقة تابعة للنفوذ الفرنسي بوسط البلاد، وثلاث مناطق تحت السيطرة الإسبانية بالشمال والجنوب وإقليم سيدي إفني، في حين تم إخضاع منطقة طنجة لنظام حكم دولي، لذلك لم يجد المغاربة بُدًا من التصدي لهذه المخططات الاستعمارية الغاشمة، التي استهدفت طمس معالم الهوية الوطنية والشخصية المغربية وتفنيت النسيج المجتمعي للشعب المغربي وتمزيق وحدته وبث التفرقة والشقاق في صفوف أبنائه». وأضاف : «كانت ملحمة الكفاح المرير التي قادها بطل التحرير والاستقلال جلالته المغفور له سيدي محمد بن يوسف منذ اعتلائه عرش أسلافه الغر الميامين بترابط متين مع طلائع الحركة الوطنية، تحظى بكل الدعم والتأييد للشعب المغربي في جميع أنحاء المملكة، وتمثلت نزوة الكفاح التحريري والوحدوي في مناهضة مؤامرة 20 غشت 1953،



الترحم على الشهداء بمقبرة الشهداء بالدشيرة



تدشين مقر بناء مقر جماعة الدشيرة

الملحق الثقافي

05

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

الجمعة 1 مارس 2024 الموافق 20 شعبان 1445 العدد 13.685

رحيل ريموند كارفر القصة المغربية



أنيس الرفاعي

محمد إبراهيم بوعلو

الصّامت الذي لا يتوقف عن الكلام



كمال عبد اللطيف



الرّحيل

– يؤسفني ذلك كثيراً يا صديقي العزيز..

– ماذا يؤسفك..؟

– أنك أصبحت تنازل عن مُنْكَ، الواحدة بعد

الأخرى، تنازلا واضحا..

– لم ألاحظ ذلك..

– ولكنني أراقبك باستمرار..

– وماذا يعني هذا في نظرك..؟

– ليس في نظري قط، ولكن في نظر الجميع، معناه

أنّه قد حان وقت الرّحيل..

– الرّحيل..؟ إلى أين..؟

– الله يحفظك.

2020 – 1 – 24

تعرفت على الأستاذ والزميل محمد إبراهيم بوعلو (-1938) في ستينيات القرن الماضي، ضمن المجموعة المؤسسة لمجلة «أقلام»، أقصد المرحومين محمد عابد الجابري (1935-2010) وأحمد السطاتي (1935-2006) والّاخ عبد الرحمن بنعمرو. وقد حملت المجلة على عاتقها بناء مشروع يحتضن بدايات الثقافة الجديدة في مغرب ما بعد الاستقلال. وعندما التحقت بقسم الفلسفة طالباً نهاية الستينيات، أصبح أستاذي بجمعية مجموعة قليلة من الأساتذة، محمد عزيز الحبابي، نجيب بلدي، علي أومليل، زبيدة بورحيل، محمد عابد الجابري والظاهر واعيز.. ولم يكن يتردد في دعوة الطلبة للكتابة في مجلة أقلام، وتشجيعهم على القيام بذلك. وأذكر في هذا السياق، أنني نشرت في أعداد المجلة الأولى سنة 1970 مقالة عن أحد دواوين الشعر المغربي، كما نشرت مقالات أخرى في الشكل الجديد الذي اتخذته المجلة بعد ذلك، نهاية سبعينيات وخلال ثمانينيات القرن الماضي. ولابد من الإقرار هنا، بأن المجلة كانت تشكل بالنسبة للأجيال الجديدة من الكتاب والمبدعين المغاربة، الأفق المفتوح أمام تجاربهم في الكتابة والبحث.

كان المرحوم مع العميد محمد عزيز الحبابي من مؤسسي اتحاد كتاب المغرب بداية الستينيات، وقد عُرف بمساهمته الرائدة في كتابة القصة والمسرح والقصة القصيرة جداً، كما كتب السيناريو، ورغم أنه كان مُقلاً واكتفى بنشر مجموعات قصصيتين، مجموعة «السقف» ومجموعة «الحوت والصيد»، إلا أن تجربته في هذا الباب تعدّ من التجارب الرائدة في الثقافة المغربية. لقد كان حاضراً في زمن لم يكن فيه عدد المبدعين المغاربة في مجالات الإبداع المختلفة كثيراً. وعندما توقفت أقلام عن الصدور لم يفتر حماسه للعمل الثقافي، فصدر مع رفيق دربه في الدراسة والتدريس محمد عابد الجابري والأستاذ عبد السلام بنعبيد العالي مجلة «فكر ونقد» سنة 1997.

نتبين مما أشرنا إليه، أن بوعلو اختار لنفسه طريقاً وضّعه في قلب الثقافة والإبداع المغربيين دون ضجيج. وقد أنشأ أيضاً مجلة أخرى بعنوان «القصة والمسرح» سنة 1964، رغم أنها لم تعمّر طويلاً، أنشأها مع كل من المرحومين عبد الجبار السحيمي ومحمد العربي المساري والأخوين محمد براءة وعلي أومليل. وطيلة إشرافه على إصدار مجلة «أقلام»، عمل على إصدار مجلة للأطفال بعنوان «أزهار»، مجلة مخصصة للصغار، مع حرص كبير على

الأستاذ الراحل محمد إبراهيم بوعلو، اسم أساسي في مدونة القصة المغربية، وأحد رموزها الكبار قيمة ومقاماً، وذلك قياساً إلى المنجز العريض، الذي تركه الفقيه في رحاب هذا الجنس البلوري صعب المراس، انطلاقاً من مجموعة «السقف»، ثم وصولاً إلى مجموعة «الصورة الكبيرة»، مروراً بذكر أخرى مهمة لا تغيب بتاتاً عن الدائقة والوجدان، من قبيل «الفارس والحصان» و«الجماعة» و«الحوت والصيد».. إلى آخر تراثه القصصي الزاخر والتميز لغة ورؤية ومعماراً وأسلوباً وأطروحة..

للأسف الشديد، غادرتنا هذا الطائر القصصي المجروح جرحاً نرجسياً بليغاً في صمت مطبق، وأحيطت تجربته السردية الرائدة بجحود مؤسسي وتقصير أكاديمي وإهمال نقدي، على الأرجح لأنه لم يكن من رجالات الأضواء الساطعة، كما لم يعمل على تربية عشيرة أدبية طنانة، أو صناعة مُطبلين محنّين لهم القدرة على الزعيق عالياً بالنياحة عن حجرته، كي يتم الاحتفاء به.. بيد أن هذا النكران القاسي لا ينفي مطلقاً تأثيراته الرمزية الجليلة على جميع أطياف كتاب القصة وعشيرتها منذ ستينيات القرن الماضي إلى أيام الله هاته.. فقد كان من المؤمنين بالخلص بقيمة الأدب التربوية والتثقيفية والسياسية، مستغوراً قضايا الواقع المغربي الحارقة وموضوعاته الملحة، كالبؤس والحرمان والفقر والقهر السياسي والطفولة وسنوات الرصاص ومرارة الوجود والصراعات الطبقيّة، حيث غطت نصوصه مشورات هذي الواقعية السوداء، تلك التي أتاخث بكلكلها على صدر المغرب إبان سنوات الستينيات والسبعينيات ..

لن أبالغ إذا ما تجاسرت على القول إن تجربة الراحل محمد إبراهيم بوعلو تشبه إلى حد ما تجربة الكاتب الأمريكي ريموند كارفر على عذّة أصعدة، بل بالأحرى هو ريموند كارفر المغرب.. سيد المينيمالية بامتياز، و نطاسي الواقعية الحالكة ..

من دون ريب، الأستاذ الراحل محمد إبراهيم بوعلو هو المؤسس الفعلي لنوع القصة القصيرة جداً في التربة المغربية، ولن نجانب الصواب إذا قلنا إنه الأب الروحي لهذا الجرم الأدبي الجهنمي. الأب الروحي المقصي، الذي أعرض عنه الجميع وخذلوا كدحه وجهده، لدرجة أننا لا نلقي ملتقى واحداً باسمه، أو ندوة بصدده، أو جائزة لتخليد محصلة أدبه.. أسلم الروح كما تقضي الفيلة، واقفاً بشموخ الكبار، ومتوارياً عن أنظار الجماعات القبيحة من المتنفعين والذليلين، الذين يعجبهم المشهد الثقافي المسوخ .. في مجموعته الأبرز «خمسون أقصوصة في خمسين دقيقة» تأثر الراحل تأثراً إيجابياً وخلاقاً بالكاتب المجري أشتفان أوركين، مبتكر «أقصوصة في دقيقة»، ومن هذه المرجعية الكونية القوية، امتدت ظلاله الوارفة إلى أراضي القصة المغربية، حيث عمل على تاصيل جماليات المفارقة والتكثيف والوحدة القصصية، كما وضع للقصة القصيرة جداً أركانها وتقنياتها التأسيسية، لما كان له قصب السبق في توظيف السخرية وتخيل الحيوان وأنسنة الأشياء والنكتة والطرفة والترميز والإيحاء والأحلام وبلاغة الافتتاحات والمختتمات.. كان الراحل محمد إبراهيم بوعلو يكتب بالحد الأدنى للغة، المماثل لصوفية كيانه وزهد فؤاده.. يكتب بحدي سكين حاد من الجهتين: نصل الموقف الشريف، ونص الكتابة الملزمة.

*شهادة صوتية على أثر إذاعة «مونتكارلو الدولية» ضمن برنامج (قرآنالكلم) الذي يعده الشاعر المغربي عبد الإله الصالحي

في مجلة «فكر ونقد». تكشف الآثار التي رسم محمد إبراهيم بوعلو رغم قتلها ميوله الفنية المفتوحة، ففي مجلة «أزهار» و«المجلة الصحية»، يمكن أن نفكر في تطلعاته الرامية إلى النهوض بالثقافة المغربية وتوسيع مجالات حضورها. ولا نتردد في القول بأن الرجل كان بطمح لتوسيع دوائر إسهامه في المسرح والسينما، وذلك بكتابة مسرحيات وإعداد سيناريوهات وكذا إعداد أماكن داخل بيته، اهتم فيها بجمع كثير من لوازم المسرح والسينما.. كان بعد العذّة لإخراج الدمى المتحركة، بكل ما يتطلب ذلك من أدوات وتقنيات.. كان يعرف حدوده ويعرف في الآن نفسه أنه لا حدود لوطنيته وطموحه الفني. وقد اختار أسلوباً محدداً في العمل، أنجز ما أنجز دون ادعاء ودون رغبة في تلميع صورته، يلتقي بالمرحومين أحمد السطاتي ومحمد عابد الجابري للقيام برسالة أقلام، يرسم كل منهم لنفسه طريقاً، وقد شاعت الصدفة أن يتم اللقاء بينهم داخل هذا الطريق. وصفت الرجل في عنوان هذه الكلمة بالصامت، رغم أنني أعرف أنه كان لا يتوقف عن الكلام، سواء في قاعات الدرس في الجامعة أو في اجتماعات الشعية، أو الاجتماعات المرتبطة بتحرير المجلات التي كان عضواً مؤسساً لها. إنه الصامت الذي لا يتحدث إلا في الوقت المناسب وباختصار شديد.. وكنت أتساءل بعد وفاة السطاتي والجابري مع من يتكلم اليوم؟ ولم أتمكن من الجواب عن هذا السؤال إلى أن سمعت بخبر وفاته..

تاريخ هذه العلاقة من مواقف وتجارب وخلاصات. وبعد وفاة كل من أحمد السطاتي ومحمد عابد الجابري، وهما معاً من أهم أصدقائه، كنت دائماً أسأل نفسي عن مصيره.. كانوا يشتركون في النظرة إلى جوانب عديدة من الحياة، يتحدثون لغة مشتركة، ويرسمون المعالم الكبرى لعالم ينشأ بجوار تطلعاتهم.. أتصور أن الجامع الأكبر بين الثلاثة لا يتمثل في دراستهم المشتركة للفلسفة، ولا في المجالات الثقافية التي ساهم كل منهم بطريقته الخاصة في احتضانها، والعمل من أجل أن يكون لها الحضور والإشعاع الذي يتطلع إليه، إن الجامع الناظم لعلاقة صداقة العمر بينهم يتمثل في المسعى الوطني التقدمي الذي شكل الوجه الحاسم في حياة كل منهم.. وهكذا تمثل كل منهم طيف الآخر، وركب كل منهم قسّمات دربه بطريقته الخاصة. نقرأ علامات ما أشرنا إليه، في محتويات الأعداد الأولى لمجلة «أقلام»، ونُغَابِنُه بوضوح أكبر

الجامع

الأكبر بين الثلاثة (بوعلو،

الجابري، السطاتي) لا يتمثل في

دراستهم المشتركة للفلسفة، ولا في المجلات

الثقافية التي ساهم كل منهم بطريقته الخاصة

في احتضانها، إن الجامع الناظم لعلاقة صداقة العمر

بينهم يتمثل في المسعى الوطني التقدمي الذي

شكل الوجه الحاسم في حياة كل منهم..

محمد إبراهيم بوعلو . . المثقف المختلف

ظل طيلة عمره الإبداعي،

الذي دام

ثمانية عقود،

مخلصاً

لكتاباتهِ التي

تجسّد تطلّعات

المجتمع

المغربي،

ولمواقفه

التحريرية

والتقدمية

إلى المبادئ والأخلاق التي يتحلى بها بوعلو والمؤمن بجِدواها في حياة الفرد والمجتمع، لذا ظل طيلة عمره الإبداعي الذي دام ثمانية عقود مخلصاً لكتاباتهِ التي تجسّد تطلّعات المجتمع المغربي، ولواقفه التحررية والتقدمية.

(5) رحيل المبدع

في صمبٍ إعلاميّ:

يرحل محمد إبراهيم بوعلو دون أن تسلط عليه الأضواء عبر الوسائط الاجتماعية أو عبر الصحافة المكتوبة، للتذكير فقط بما خلفه من منجز إبداعي حتى تتطلع عليها الأجيال القادمة، لكن يبدو أن المبدع في المغرب جريته أنه كلما كان مخلصاً لنهجه في الحياة والإبداع الخلاق والاستثنائي كان ماله النسيان والإفجار من ذاكرة ثقافية محجفة. ومع ذلك سيبقى محمد إبراهيم بوعلو رغم الغبن الذي مورس مثقفاً مختلفاً، ترك للمكتبة المغربية والعربية متناً يحتاج إلى أكثر من وقفة للكشف عما يَخرّ به من جماليات، هكذا ستظل مجاميعه السردية « السقف» و« الفارس والحصان» و«٥٠ أقصوصة في خمسين دقيقة» و« الهروب» و«الحوت والصياد» و« الأمر يهملك» و«الصورة الكبيرة» وكتاباتهِ المسرحية « الجولة الأولى» و«الاتفاق» و«عودة الأوباش» قبلة للأجيال القادمة من مثقفي ومثقفات، مبدعي ومبدعات المغرب الممتد في المستقبل.

المجتمع المبحوح والجريح، والشجي، تلتصق بهموم الأفراد والجماعة للتعبير عن آمالها وآلامها، وهذا ليس طارئاً بالنسبة للمبدع نظراً للانخراط المبكر في القضايا المجتمعية، فهو مثقف عضوي لا يفصل بين الثقافة والمجتمع، بل هما كلا واحدا لا ينفصلان. وهذا الانتماء للكتابة الواقعية لم يضع بينه وبين عالم البراءة حاجزاً، بقدر ما جسّر ملكته الإبداعية بعالم الأطفال ، من خلال الاهتمام بأدب الأطفال حيث أبدع منجزاً حاول فيه اقتناص هذه العوالم الطفولية بطريقة سردية فيها الجذّة والسّبق. كما أن كتابات بوعلو أمتازت بالسمة الساخرة والفكاهية، حيث يتعلّق أسلوب السخرية والتهكم في جلها، تزيده توابل الفكاهة والفانتاستيك جمالية وأبعاداً نظراً للغة المكثفة والمختصرة لعالم المفارقات والتناقضات التي يعج بها المجتمع المغربي. لهذا فهو صوت مجتمع الهامش الحالم بوطن يسع الجميع.

(4) المثقف المغبون:

وبالرغم من المنجز الإبداعي السردي والمسرحي والقصصي، فإن محمد إبراهيم بوعلو لم يزل حظّه من النقد إلا القليل من الاهتمام والعناية من لدن المؤسسة النقدية بالمغرب، وذلك راجع إلى تعقّفه، وابتعاده عن الجدالات والصراعات القائمة بين العائلة الثقافية، مما جعله يختار العزلة عقيدة ومقاماً بعيداً عن جلبة المناكفات والحروب والدسائس بين الإخوة الأعداء. ومرّد ذلك

أنّه كان أستاذًا جامعيًا لمادة الفلسفة، فالروح الفلسفية سرت وتسري في شرايين كتاباته الإبداعية، إضافة إلى العمق الرؤيوي الذي يطبعها، ويحولها إلى عوالم تنضح بمتخيل ينهل وجوده الجمالي من الواقع والخيال. ولعل مجموعته القصصية الأولى «السقف» تثبت جدارة الكاتب بوعلو في ريادة الإبداع القصصي بالمغرب، ولا غرابة في ذلك مادام صاحبها مالك للمعرفة بهذا الجنس ولرؤية ثاقبة تسترشد من روافد معرفية ذات الغنى والقراء.

(3) سمات الكتابة الإبداعية:

ما يميّز الكتابة الإبداعية عند محمد إبراهيم بوعلو أنها تنبثق من تربة مغربية أصيلة وذات امتداد واقعي منجز في الذاكرة والحياة اليومية لمجتمع يمرّ بتحوّلات ومتغيّرات كان لها الأثر على المعيش اليومي وعلى حياة الناس، فكان بوعلو صياد هذه الصور المجتمعية التي يحولها عن طريق لغة سردية لا تنتمي إلا لنفسها ولحرارة الواقع، فهي لأفحة المعاني وطافحة بالدلالات، مثقلة بأسئلة الذات في علاقتها بقضايا الوطن، لغة تنبض بمرارة المغاربة وهم يذوقون العذابات و الإحساس بالغبن جرّاء واقع الحرمان والبؤس -على حد تعبير أحمد السطّاتي- بل هي لغة تصويرية حيث تقدّم لوحات تشكيلية يتداخل فيها الواقعي بالخيالي، الحقيقي بالجازي، والفني بالجمالي، وهنا ممكن فريدة بوعلو وتقرده بصوته الإبداعي المختلف. كتاباته تحمل في أوصالها صوت

إخراجها للوجود، وقد تميزت هذه المجلة باحتضان غالبية المثقّفين المغاربة بمختلف مشاربهم الإبداعية والفكرية والسياسية، فكانت بحق مشتلاً لتشكيل وعي ثقافي وفكري عقلانية في جوهره، وإنساني في أبعاده، بل يمكن اعتبارها نافذة يطل منها الإبداع المغربي ليضيء سماء الثقافة المغربية. ولا ننسى أدواره الفعّالة إلى جانب الفكر المغربي محمد عابد الجابري في إصدار مجلة «فكر ونقد» التي كانت فلتة إبداعية لن يجود بها زمن الثقافة بالمغرب، نظراً لما أسدته هذه المجلة من خدمات جليلة في تطوير الحياة الثقافية وتقديم تصورات فكرية ونقدية وتربوي وإبداعية جديدة أسهمت في خلق تراكم معرفي لا يستهان به.

(2) رائد القصة القصيرة

والقصة القصيرة جداً:

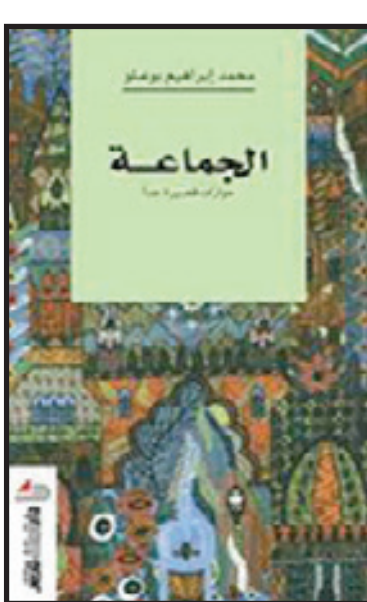
محمد إبراهيم بوعلو اسم إبداعي استثنائي نظراً لمنجزه السردي الذي يستحيل تجاوزه دون التوقّف عند معالم إبداعيّة وجماليّاته المقترحة، دون إغفال كونه رائداً من رواد فن القصة القصيرة جداً التي برع فيها، وقَدّم أفقا قصصيا مفتوحا على كتابة سردية تنتمي إلى الحياة بتفاصيلها وإشكالاتها. وما يمكن قوله في حقّ هذه التجربة أنها ذات سمات أقل ما يقال عنها مختلفة وثرية بمحتوياتها الفنية والجمالية. ولاغرو في ذلك فالمبدع بوعلو يمتلك وعيا فكريا بمرجعية فلسفية، خصوصا



صالح لبريني

(١) على هامش السيرة:

يعتبر محمد إبراهيم بوعلو من الأصوات الإبداعية المتميزة في اجناس أدبية متنوعة كالقصة القصيرة الذي يشكل أبرز أعمدتها الأساسية بالمغرب، والرواية والمسرح، كما يمثل نموذج المبدع الملتزم بالكتابة السردية النابضة بواقع المجتمع وهمومه وانشغالاته، وينتمي بوعلو إلى جيل الستينيات، الجيل الذي قدّم للثقافة المغربية كنوزاً إبداعية وفكرية يشهد عليها المنجز الإبداعي والفكري والتقدي، والحامل لآمال وآلام المجتمع المغربي والمنغرس في أسئلته والمرتبط بالقضايا العربية التي وسمت تلك المرحلة الفاصلة والفارقة في تاريخ الأمة العربية. ويمكن وصفه بالمثقف المختلف نظراً لتعدد اهتماماته الإبداعية، وانخراطه المبكر في خلق دينامية وحركية في المشهد الثقافي المغربي، عن طريق الإسهام في تأسيس مجالات متخصصة بالجانب الثقافي، ومجلة «أقلام» التي ظهرت ١٩٦٤، فقد كان بوعلو وأحمد السطّاتي من أبرز الفاعلين فيها والساهرين على



توا لفتحه، وفيما هي تحاول أن تتكلم وصلها صوت ابنها يطمئنّها، ويستسمحها على هذا التأخير.. وضمته إلى صدرها في حنان تشيع نفسها من أنفاسه. وعندما جلسا قليلا أخبرته عن زيارة صديقه قاسم ولكنه بدل أن يبدي ابتهاجه لذلك سالها

– و كيف عرفت أنه قاسم؟

– لقد قلت له هل أنت قاسم؟ فاكد لي ذلك..

– لا..لا..إنه ليس هو..

– ولماذا؟

– لأن قاسم سافر إلى ألمانيا، ولن يعود قبل سنتين..

– أمتأكد مما تقول؟

– نعم..كل التأكيد.

– ومن هذا الشاب الذي لم يترك لي فرصة للاستراحة..لقد زارك هذا المساء أكثر من عشر مرات، وأدخلته إلى هنا وأسقيته شايًا...

ووقف ابتها فرعًا.. فسألته دهشة

– ماذا بك؟

– وأدخلته إلى بيتنا

– نعم.. لقد كنت أعتقد أنه قاسم

– لا..لا..

– ومن يكون؟

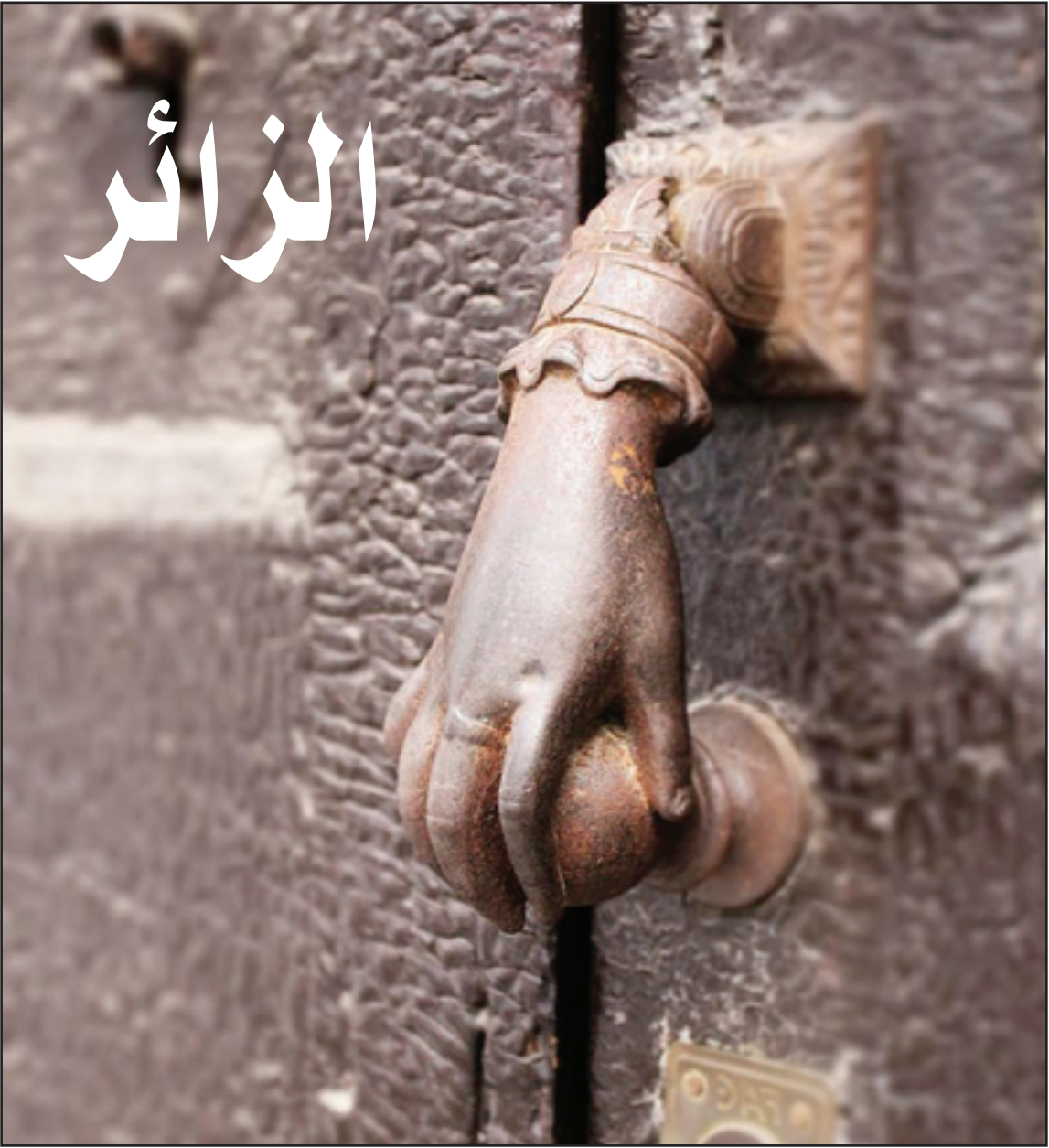
– لعله المخبرات..

– وما العمل؟

– علي أن أودع الآن قبل أن يعود من جديد لإلقاء القبض علي..

وقبّلها بسرعة، ورفع كيسه الذي كان يحمله معه قبل قليل، وغادر البيت مسرعًا..

ولم تمض إلا دقائق معدودات حتى عاد الشاب من جديد يسأل عن ابنها، وعندما أجابته، هذه المرة، بأنه لن يعود في هذه الليلة، ولاحظ شفتيها المرتعشتين، أخذ يستدرجها في الحديث، وهو يلاحظ خوفها منه، واصطناع التادب المبالغ فيه، فما كان منه إلا أن غير أسلوبه وخاطبها ببنبرة حادة مما جعلها تساله إنن..أنت لست بصديقه قاسم؟ ولكنه لم يجبها عن سؤالها بل كان يدخل بسرعة باحثًا عن ابنها، ثم يخرج وهو يدفعها أمامه قائلاً: لقد فرّ اللعين إنن..سنعرف كيف نقبض عليه..هيا تقدمي أيتها الجوز أمامي.



الزائر

هذا، وسأله أن تصفح عنه.

وعندما عادت إلى فراشها اكتنفها هم مفاجئ إن في الأمر ما يريب..إلا يمكن أن يكون مكروه ما لحق بابنها..! إلا يمكن أن يكون هذا الشاب قد سمع عن حادثة سير قد تعرض لها ابنها وجاء ليتأكد من ذلك بنفسه.. ولامت نفسها على تصرفها الأخير، وودت من كل قلبها أن يعود الشاب من جديد تستدرجه في السؤال لتعرف الحقيقة..

وسمعت نقرأ على الباب فقامت

لي يا ولدي أي شيء تريده منه؟ لاشك أن شيئًا هامًا تنتظره منه؟ ونفى الشاب أن يكون هناك شيء هام، كل ما هنالك هو أنه في اشتياق لرؤيته، ثم انصرف.. وعندما عاد من جديد وفتحت له الباب وسألهما صاحبت في وجهه هذه المرة إلا يمكنك أن تؤخّر زيارتك إلى صباح الغد؟ لقد اتعبتني كثيرًا يا بني وأنا كما ترى امرأة عجوز لا قدرة لي على مغادرة الفراش، خاصة في ليلة ممطرة كهذه.. واعتذر الشاب من جديد على تصرفه

وودعته السيدة عند الباب بالدعاء له ولايتها بالخير والرشاد.. ولكن الشاب لم يمهلها طويلا حتى تستريح في فراشها، بل رجع إليها يسألها إذا ما كان ابنها قد عاد، فطلبت منه، مرة أخرى أن يدخل، ولكنه اعتذر بأدب، وهو يستسمحها على هذا الإزعاج..

وتوالت دقاته على الباب واستفساره عن ابنها أكثر من عشر مرات إلى أن تعبت من الثيام والجلوس فسألته قل



محمد إبراهيم بوعلو

بؤاخذها على تكليف نفسها بإعداد الشاي، ولكنه لم يمانع في أخذ كاس منها، وهو في أشد الحاجة إليه.. وانطلقت المرأة تحدثه عن نفسها وعن ابنها، وعن آمالها التي تعقدها عليه، خاصة، وهي تنتظر منه أن يتوفر له مال من عمله المتواضع ليأخذها إلى الخارج لإجراء عملية لعينيتها المتعبتين.. من غير أن تنسى أن تسال الشاب إذا ما كان في نيته أن يتزوج باكرا لأنه لاشيء يدخل السرور على الوالدين من رؤية ابنهما وقد بنى عشه، وزفرق فيه الأحفاد....

غير أن الشاب كان وهو يشاركها آمالها، كان يطلب منها ألا تتسرع فإمامها وقت طويل لذلك.

في حين استخلصت هي نفس الفكرة التي لا ينسى ابنها في ترديدها، وهي أن شباب اليوم برم من الزواج والمسؤوليات العائلية، فالحياة أصبحت بخلائها لاتطاق، وأن عليهما أن يكافحا، من أجل لقمة الخبز، فكاح الأبطال.. ثم ما لبث أن أخذت تلعن هذه الظروف التي تعوق المرء من موازلة نشاطه بكل حرية، والمتابعات التي تقام في وجه

المستقيمين من الشباب الذين يسعون لخدمة بلادهم بكل حماس وعزم..

وبدا أن الشاب ضاق ذرعا بأقوال السيدة الحزينة، فما كان منه إلا أن غادرها على أن يعود إليها بعد قليل..

دُق الباب فقامت إلى فتحه، وسألهما الشاب عن ابنها في أدب واحترام، وأخبرته بأنه سافر إلى الدار البيضاء ولن يلبث أن يعود في هذا المساء كعادته.. وأظهر الشاب الإحاحا قويا في لقاء ابنها، فما كان منها إلا أن طلبت منه أن يدخل إلى البيت لينتظره، خاصة و أن المطر بدأ ينزل غزيرا..

وعندما جلس الشاب في الحجرة الوحيدة، أخذ يحدثها عن ابنها بلوعة المشتاق، فما كان منها إلا أن سألته باستحياء إن بصري ضعيف يا ولدي فاسمح لي إذا ما سألتك.. فاجابها بكل احترام تفضلي يا سيدتي.. . فقالت له ألا يكون اسمك قاسم صديق ابني.. ، واجابها ببشاشة هو كذلك..إنني قاسم.. وارتدت السيدة لقد عرفتك.. وقلت في نفسي إن هذا الذي يسال عن ابني بهذا الإلحاح لن يكون إلا قاسم. . ثم قامت تعد للزائر شايًا ساخنا يبعد عنه برودة الطقس..

واغتنتهما الشاب فرصة سانحة لأن يجيل بصره في كل جزء من هذه الحجرة، من غير أن ينسى أن يستعمل يديه أيضا، وكأنه يبحث عن شيء ما.. عادت السيدة تحمل الشاي من المطبخ فعاد هو إلى جلسته السابقة، وهو

خرائطية الحب عند ابن عربي



مصطفى الحسناوي.

المرأة في الكتابة الصوفية ليست سقفا منتهيا ولكنها إستراتيجية رحالة، المرأة أفق مسكون بأسئلته وليست سقفا ينأسر داخل الدوكسا ومعاييرها الميتافيزيقية – المتعالية، إنها سؤال الممكن

والآتي، لا الكائن المنتهي

يشبه الحب ريحا سحرية.قد تنفّ أحيانا عند مستوى الأحاسيس الذاتية وقد تجاوزها أحيانا أخرى، لترقى الى مستوى محسوسات كونية، ولتندغم نوعا ما في جغرافيا حالة تنطلق أصلا مما هو ذاتي لتتأني عنه، ولتترمي الذات والجسد والوجدان والفكر في مناطق قصية بالغة النائي حينها لا يتماهى الحب وذات معينة ملمومة على نفسها في الزمان والمكان، بل يحايت صبرورات لا مدركة، ينخرق بترحيلات لا رجعة منها،إن صبرورة الحب سؤال كونيا رحالاهي صبرورة انتقاله من التماهي مع ذات إلى محايفة الكون،خروجه من السبرورة النفسية الشعورية الى رحابة الصبرورة وعموضها وحركيتها المدوخة للفكر والجسد والجواس.الحب minoritaire، رحالة،هامشية، اقلبائية ،سلفية تضعنا خارج الانساق والتحديدات والانتظامات، وخارج سلطة الواحد ودوائره التأويلية التي ينظملمها مركز بارانوي صلب. الحب هو صبرورة الذات أخرى متعدد،جزئيا يصير وإياه على خط المحايطة المرن ذاته،إنها الصبرورة الاختلافية المغايرة جذريا لخط التماهي الصلب مع مال مطلق يلزم الخضوع له.حين نحب نصير خرقا فعلا لاحد، نضرب بعيدا في براري وسهوب وصحارى وامكنة لا تأسرها الانتظامات، نخرج من تواريخ الرماذ، من هذيان الهويات، وسياسة الأفكار الهذيبانية. الحب ضوع يحكمنا حين نحرر وجداننا، فكريا، جسدا من عنق المترادفات التي لا تني تكرر نفسها داخل الدائرة ذاتها. إنه الخطى المضيفة التي بها نرقى قمة اليأس الاعزل.إنه شبيه بفعل شعري يكون انتصارا على الموت.العبور نحو الحب هو كالعجبور نحو عالم مستحيل، لكنه حي لأنه يحيا بنا ويدققنا الحيوي. لأنه صبرورة كونية، فإن النزعة الإنسانية من الحب تستمد قدراتها وطاقاتها لأنه بالذات تأكيد فعال لإنسانية الإنسان. إنه نوعا ما شبيه بعنف رؤوم، بعنف عاشق يجبرنا على التفكير إنه حدث انبجاس الآخر كاقف للمجاسدة والحس والمعرفة.الآخر هو المستقبل والعلاقة مع هذا الأخير هي العلاقة نفسها مع الآخر.إن العلاقة مع المستقبل، حضور المستقبل في الحاضر لا ينتجج إلا عبر الانوجاد وجها لوجه مع الآخر. والحب في أقصى تجلياته هو انبجاس الآخر في تربة المثل، نداء الآخر،

حضوره الذي ينعلن كغبرية(أخرية) عنيدة. ذاك ما يدعوننا إليه، ما يفتحنا عليه قول ابن عربي في «ترجمان الأشواق»: (أنين بدين الحب أني توجعت/ ركائبه فالحب ديني وإيماني)(ص: 42).ديوان «ترجمان الأشواق» (1)ات كله من/ طاعن في/ ذاهب إلى تجربة تخومية قصوى هي تجربة عشق لشابة بانخة الجمال هي نظام الملك التي راها وعشقها في مكة إبان الحج، وخصها بالديوان الآنف الذكر وب«الفتوحات المكية». الديوان تنوع على تيمة الحب في بعديه الصوفي والحسي، يتعلق الأمر في البيت الآنف الذكر بخرائطية عاشقة تجزح طرقها، تنحت تضاريسها، وترتاد أراضي بكر انطلاقا من شغف الذات وانهايمها بخلق مجاورة حميمة مع ذات المعشوق، ينبجس داخلها نوع من التوحد الحسي العميق الذي عبره تصوير ذات المعشوق أراضيّا وأصقاعا يلزم التوجه نحوها،اكتشافها وارتيادها.تضطلع الذات المتكلمة في بيت ابن عربي بمرادة قولها، ترتاد أراضي قصية تخرج من الداخل إلى إضاعات الخارج،إلى أسئلة الاختلافات العنيدة التي تسكنه، أي إلى خارج عاشق للمغايرة مناقض جذريا لسلطة الدوكسا.لا اتجاه أو حد لدين الحب بل له الإلق الملغز للاتجاهات كلها. الحب دين والإغزيتة أي نوعا من التجربة التي يصير فالحب ديني وإيماني...)(لأن الحب لديه يجعل الدين والإيمان يتمتحان لهيات المستقبل والغازيتة أي نوعا من التجربة التي يصير مطروحا على الذات في كل أن بناؤها والإضطلاع بها، من حيث هي قيد التكون دوما. لا أصل للتجربة هنا.إنها محك غير مؤصل، كل سؤال فيه احتمال ينعلن خارج سطر الوصايا والبراهين.أنها احتمالات ، حدوسات، افتراضات هذه «الآني» التي لا تعرف مسبقا وجهتها.تنتقل «الآنا» عبر «الآين» إلى «الآني» لا تبحث «نا» «أنين» على سلطة البرهان بل تفتتح على إغازات الغراف. في إحدى (مرافي دويشو) لربلكه يقول ما مفاده باننا لا نرى أبدا ولو ليوم واحد الفضاء الخالص أمامنا، وودهم المحبون يقتربون منه ويندهشون لجواره، إذ ينفث الفضاء الخالص أمامهم كما لو أن الأمر يتعلق بمفاجأة العالم.حسب ربلكه،هو ما يحول دون رؤية هذا الفضاء الخاص،(فضاء الحب بامتياز)، ما وراء الحجب التي تحجب الرؤية. تنصادي هذه الـ (أنى توجعت)، لأين عربي مع قول ربلكة في المريتة الأولى بصدد الحديث عن المحبين : (ليس هناك توقف في أي مكان).يقود دوما إلى المفتوح، الفضاء الخالص ،الى اللامتعيين. الحب اجترح لطريق عين مسبوق، انوجاد دائم في قلب الأثر La trace.أبما الأثر اشكان دائم بطيفية الوجود وممكاناته، لا سكن نهائي و أمن داخل سباج الواحد،«دين الحب» الذي يعلنه فينا ابن عربي هو نوع من الاعتقاد كاثر دائم التخلق لا سقف تنو- ميتافيزيقي له. لا ينأسر الحب داخل سلطة الخطاب وإسمنت مبادئه، لإفضل نفسه عن قدراته وتخيالاته الخلاقة. إنه فرح وجودي يضاعف قدرات الجسد ويفتحه على إمكاناته. إن الحب كما يجدسه ابن عربي ربماهو فكرة الجسد، بالمعنى الذي تكون فيه الروح كما يرى

سبينوزا، فكرة الجسد.يقول سبينوزا في الاقتراح العاشر من (الفصل الثالث)من (الإطيقا): (إن فكرة ما تقصي الوجود من جسدا لا يمكنها الالوجود في روحنا، مادامت مناقضة لها)(2). إن كل شيء يضاعف قدرة الفعل في جسدا أو يحد منها.يساعدها أو يناقضها ،فإن فكرة هذا الشيء نفسه تضاعف أو تضعف من قدرة التفكير في روحنا.تساعدها أو



تعاكسها.الحب فرح وجودي يفتح الروح والجسد على قواهما وصبروراتهما اللامدركة. إنه كما يراه سبينوزا فرح تصاحبه فكرة سبب خارجي ما. داخل هذا الفرح الوجودي بالذات يتوحد البعد الأنطولوجي للحب من حيث هو تأكيد للكينونة –هنا بكل تجلياتها،ومضاعفة لقواها وحدوساتها وأفكارها، ببعده الكوني الذي يعني الكينونة-هنا-أمام-العالم.الحب نداء باذخ وحميمي يحكمنا،تماما كما تحكم الإضاءة الكامنة والمحدوسة قلب العنمة. لتتذكر دوما ولتستحضر شذرة روئي الشعرية الباذخة : (في ظلماتنا ما من مكان للجمال. المكان كله للجمال).ابن عربي لا يحب بالمعنى الذي يصير فيه الحب مجرد إحساس شعوري عابر ومحدود في مكاناته، ولكنه بدين بدين الحب. إنه حب مفكر فيه انطلاقا من إرادة الذات المتكلمة.إنه كوجيطو محبة يحتفل بتلقي هيات الذوات /الأرض الأخرى، يحتفل باريحية الآخر. لا تقول الذات الحب إلا لأنه يقولها إذ ينطرخ كنوع من الضرورة

الأنطولوجية الشارطة للخطاب، وحين تلج الذات محكة فإنها تضطلع بالمسؤولية إزاء الآخر.إن حقيقة الحب العارية تجعل ابن عربي حرا إزاء سلطة الدوكسا ويؤر اليقين المنتهية، تماما كما ذات غير متيقنة من غاياتها.إن الحرية الشعرية والأنطولوجية هي الحب . يحررنا الحب من عنفات الهوية ليفتحنا على صفاء افتتاحي.إنه الأراضي التي لا يمكن أن نأرسيس : (فكانت الحركة التي هي وجود العالم حركة حب... فلولا هذه المحبة ما ظهر العالم في عينه.فحركته من العدم إلى الوجود حركة حب الموجد لذلك ولأن العالم يجب شهود نفسه وجودا كما شهدها ثبوتافكانت بكل وجه حركته من العدم الثبوتي إلى الوجود حركة حب من جانب الحق وجانبه.فإن الكمال محبوب لذاته... فثبت أن الحركة كانت للحب فما ثم حركة في الكون إلا وهي حبية)(3). الحب حركة أساس وأولى للاندلاق من الكون الى الظهور. داخله يعثر الوجود على الهنا الذي يؤسسه ويسكنه.إنه حركة انبجاس و انثناق ومشاهدة،فيه يشهد الموجود نفسه أي طبيعته الأولى. يشهد نفسه لأنه لا شاهد يشهد على وجوده في العدم بهذا المعنى بالذات يصيرحركة إيرونتيكية،لأن كل ما هو إيرونتيكي يتخلق من /داخل عدم يستدعيه سلفا محتمل. إنها إيرونتيكية الانخطاف الافتنان بانثوي ينعلن/يتجسدن في/ ما وراء الأنثى في الأوان ذاته. ينبغي أن نستحضر قول ابن عربي في (الفتوحات) : (كل ما لا يؤث لا يعول عليه). الأنثى في العمق هي ما يكتب فيه الانخطاف، ما تنذغم فيه استعارة المشاهدة.يتحدث ابن عربي في (الفتوحات) عن مسالة «النكاح المعنوي».ليست هناك كتابة بدون مجاسدة ينغمذ فيها العضوى في رحم الانخطافي، ينغمذ كل واحد في الآخر.إن الحب سيادة لا سلطة لها لأنها ترفض السلطة، ولأن التأكيد الوحيد الذي تتغياه هو ما تتماحه من فتنة الخارج. إنها سيادة إسرائيلية لا يسرها اقتصاد السلطة البارانوي. نغثر في(مواقف) النفري على قول افتتاحي:(ادعوني كما تدعوني المرأة وأفراح فإني لا أحب إلا الفرحان). كل كتابة صوفية حميمة إلا وتلقي نفسها في العمق الحميمي لانشغالها الخيميائي متحررة من سلطة التسمية وبارانوية الإنبناء للمعلوم، أي تلقي نفسها مسكونة بطايف الالامسمى مفتوحة على نداءات الرغبة وممنوحة،وهذا هو الأهم،لهيات «الدعوة الأنثوية».المرأة في الكتابة الصوفية ليست سقفا منتهيا ولكنها استراتيجة رحالة. المرأة أفق مسكون بأسئلته وليست سقفا ينأسر داخل الدوكسا ومعاييرها الميتافيزيقية –المتعالية، إنها سؤال الممكن والآتي، لا الكائن المنتهي، وحيها) : (أي الحب وكل حب أساس لا يكون إلا لاقق أنثوي مفتوح). في هذا السياق هو الذات الحوار الرغبةي المامول.كلمة «حب» هذه تتضمن ذلك الأنثوي الأبدى الذي تحدث عنه دانتى وغوته، ذلك الأنثوي الافتتاحي الذي يجنذب الكائن لمهاويه الحارقة، لوداعته الرؤوم، لانعلانه المرعب وانبجامة الإنساني الرائق، حيث يتألف الرغب والروعة وينغمدان. الاضطلاع بالحب،هو الانجذاب نحو الإنسا panima تلك الطاقة الأنثوية اللاواعية التي تشتغل على /داخل الوجود الرغبةي،أسفل كهوفه ومهاويه العميقة وهنا تكمن كل سمات حضورها الافتتائي الباذخ، حضور القواية التي لا مرد لها، إذ من يستطيع رفض دعوة المرأة. إن الأنثوي مبدأ أول والعلة مؤنثة . هذا الحب الذي يتدلّق في مفازات الكون، يصير نداء واعتقادا هو ما يمنح الأنثوي إمكانياته الشمولي. الحب فعل الخيميائي الأنثربولوجي، وبالتالي فإنه اعتقاد في/إيمان بالحياة في تجلياتها وانعلائاتها الباذخة.

المرأة طريق الحب، محل المودة والمجاسدة الإيرونتيكيين، وكل طريق ممنوح لنداء الغوابة في أصفى تجلياتها، إلا ونفتحنها على الرغبة والانبشاع الجنسيين.إن حب المرأة عند الصوفيين العميقين طريق يسلك المندس ليلبغ مدارج المقدس، يصعد من الجسد إلى أعلى الما وراء.عبر العلاقة بين هذه الثنائيات :المندس/ المقدس والجسد /الروح والحب/ الانخطاف... مما أشرنا إليها ، يروم الصوفي بلوغ نوع من الوحدة البدئية والأصيلة تلك التي طمستها الدوكسا ومعاييرها وإكراهاتها البارانوية الصارمة على مستوى السلطة والمعرفة.لا يكتب الصوفي إلا انطلاقا من استراتيجة الخرق التي لا تؤكّد الحد بل تنفيه.قد تكون هذه الاستراتيجة لا واعية ولكنها حاضرة بعمق وقوة في رحم هذا الخطاب المغاير. انطلاقا من ذلك لا نكتتب الكتابة إلا في أفق الخ.الكتابة في العمق ليست شيئا آخرغير انمناح لبلي، متوحش وعنيف(وفق نمط العنف الرؤوم) للذة الحواس.لا يكتب لبلي المعنى بعقل الكلمات فقط، بل بالعمق الحسي الرغبةي الذي يسكنها.عبر دين الحب هذا لا نغثر كما جاء في قول شار المشار إليه على الجمال، لأن المكان كله يصير أهلا بالجمال، وهو ما يتصادى مع قول ابن عربي (انتهى الحسن فيك أقصى مداه، ما لوسع الإمكان مثلك أخرى)(ص:155). لا يرتاد ابن عربي أرضا أو أراضي بكر،لا يريدها بل يرتاد/ يريد العثور على مبدأ الأرض الذي هو الحب، المبدأ الرحال بامتياز.وليس مكان القول في نهاية المطاف أكثر من ذريعة لبحل القول في ترحيلاتها المتأهية، الحميمة، الحبية، اللامدركة. هنا بالذات يصير القلب خريطة رؤى وخطوطا وامكنة، يخرج من لإسمنت الانتماء، إلى رحابة البهاء.كانه عبر ذلك يرسم خريطة الأراضي/ الانخطافات اللانهائية، الأثد زخما وكثافة، كأنه يحايت السرعات القصوى، وينتقل من مجرد جسد يستدعي الجمال،الأنثى الوجود ،الكون، إلى جسد الجمال، الأنثى، الوجود والكون.إن الممكنات لا توجد في العمق خارج القول الذي يقولها، وهو ما يمكنه تايكده نوعا ما عبر الخرائطية الحبية التي يرسمها ابن عربي في آلياته التالية :

(لقد صار قابلا كل صورة * فمرعى لغزلان ودير لرهبان) (وبيت لأوثان وكعبة طائف،* والواح توراة ومصحف قرآن) (ص: 43)

إنها خرائطية تجعل مأكنة الكتابة تتماهى ومأكنة الحب والوجود والفرح والرغبة. إنه انفتاح هذه المأكنة على الخارج، والأهم كما يرى دولوز وغاتاري، هو معرفة أي مأكنة أخرى يمكن أن تقاس عليها مأكنة الكتابة، هل هي مأكنة الحرب، أو الثورة، أم الحب...

هوامش :

1-اعتمدنا على ديوان ابن عربي، «ترجمان الأشواق»، دار صادر،بيروت، 1968. وأشرنا الى أرقام الصفحات داخل النص بعد حرف (ص) Ethique,Spi, 221. , 1999, p. 2- noza), 3- ابن عربي ، فصوص الحكم الجزء الأول ، دار الكتاب العربي، بيروت، 1980.ص.203-204

« شَيْمَاء » وَشَمَّ مَا وَشَمَتْ سَمَاء



وَيَمَآوَجِ الْكَمَانِ. غَسَلَ مِنْ صَبِيبِ شَهْدٍ: كَمْدَاقِ الْفَرْحِ، وَالْأَغْرَاسِ. هِيَ الْآنَ: وَشَمَّ فِي الذَّاكِرَةِ. هِيَ الْآنَ: نَجْمَةٌ فَائِرَةٌ. بَيْنَ الصَّلَ، وَذَاكَرَتِي: لَا تَحْذَهُأ حُدُودُ، لَا تْ خُسْبَهَا خَوَاجِرُ. اه، يا «شيماء». كَمْ سَكُونِيْنَ، سَيِّدَتِي: حُلُوءَ الْمَعَاشِرَةِ، مُحَمَّرَةَ الْمَذَاقِ. الدار البيضاء: 08 و 09أغسطس 2024



أمال حبي

التَّقْبِيْطُهَا، بَغْتَةً: فِي مِخْطَةِ قَطَارٍ عَابِرٍ، وَعَابِرٍ جَدًّا. لِحْجَتَهَا حِينَ وَلِحَتْ قَدَمَيَا عَنَبَاتِ مَجَالِهَا. اسْتَهْوَيْتَنِي قَعْدَتَهَا. تَحَاشَيْتَنِي. غَيْرَ أَنَّ عَيْنَيَا التَّقَلُّطُ، بِالسَّرْعَةِ، عَيْنَيْهَا. جَفَنَاهَا، كَأَنَّا فِي عَنَاقٍ مَعَ بَعْضِهَا. كَأَنَّهَُا فِي غَفْوَةِ السَّكُونِ. انْتَشَمْتَ لَهَا شَفَتَيَا. قَرَنْتُ، دَلَالًا، بِالْمُغَلِّ. أَتَرْتُ رَاسِي، وَبِخِرَةِ الْكِبَارِ، أَهْدِيْتُهَا، بِكَامِلِ الْهُدُوءِ: قِطْعَةً «شِكْلَاطَةً». فَأَهْدُنْتَنِي: بِسِمَةِ نَعْرِهَا.

فِي بَدَنِهَا «شَامَةٌ» الصَّفَاءِ، وَرُوحِ النِّيَاضِ. عَلَى مَلَامِحِهَا «عَلَامَاتُ» الْحَيَاةِ وَرَجِيقِ الْ وَرْدِ: غَمَارٌ مِنْ حَلْمٍ طَرَى الْمِرَاجِ، حُلُو الْمَذَاقِ. طَمَعُ اسْتَأْنِهَا: مُصَمَّمٌ كَعَقِيقٍ عَلَى جِيدِ غَزَالِ. عِيُونُهَا: رَمُوشُ الْمَهَا. كَعَبْهَا: قَصَبُ خَيْرِزَانِ. نَطَقُهَا: قَطْرُ النَّدَى مِنْ أَقْدَاحٍ يَسِيلُ مِنْهَا أَلْ

شَجَرَةٌ عَارِيَةٌ وَرَمَادِيَّةٌ



وَدِفَاتَرِي الَّتِي مَرَّقَتْهَا كَذَاكِرَةٌ لَا تَصَلُّحُ لِشَيْءٍ تَسْجَنُنِي نَقَاصِيبُهَا وَالطَّرِيقَ الطَوِيلَ، الطَوِيلَ كَارِزَ الشَّجَرَيْنِ إِرْثٌ يَسْجَنُقُنِي كَجُنُودٍ فِي غَارَةٍ فِي خَفْلِ لِلنَّهْجَيْنِ وَطُفُولَةٌ مَارِلَتْ احْتَفَظَ فِيهَا بِسِرِّبِ الْاُنْشَى

جمال أماش

مَا الَّذِي يُجَعِّلُ شَجَرَةَ الْخَدِيقَةِ الْوَحِيدَةَ عَارِيَةً تَمَامًا بِدُونِ إِرْقَاقٍ؟ هَلِ الْمَاءُ الَّذِي يَسِيلُ تَحْتَ النَّافِذَةِ أَمْ شَمْسُ الصَّبَاحِ الَّتِي تَطْفُرُ وَتَخْرُكُ أَصْدَاءَ الْغَائِبِينَ عَلَى رَصِيفِ مُبْلَلٍ أَمْ الطُّيُورُ الَّتِي غَادَرَتْ أَغْشَاشَهَا وَاحْتَلَّتْ عُيُونًا فِي وُجُوهِ خَزِينَةٍ أَمْ يَدَاكِ الَّتِي تَضَعِيْنَهَا فِي جِبُوبٍ لَا تَخْفَى شَيْئًا؟!

العشق صلالة
والوحدّة تهاجر دائماً إلى موتها

الرغبة ليست بديلاً
للطريق أتتبا الشجرة العارية
ولا الأعمدة الحمراء

ماخوذاً بجوع البجعات
والبحيرات لا تعوض الفراغ
أي حديث باذني
إلى شجرة عارية ورمادية جداً بجرة؟!

الجرة لا تنجو دائماً من اغصانها
قد تتعثر في الصعود
إلى لذة لا تصل
وتنجث في الطريق عن أوراق
اضاعتها في ملاحقة الريح.

في كلماتي تلمع شمس الرغبة
وساكين الرغبة
وتلبي نيز كنافورة في الجسيم



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

ما مدى قانونية ركوب «التروتينت»؟



اسماعيل الحلوتي

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ارتفاع أسعار المحروقات أنعش تجارة هذا النوع من الدراجات، حيث تزايد الطلب على اقتناء محلية الصنع منها بشكل لافت وأدى إلى ارتفاع أسعارها، حتى أن بعض علاماتها التجارية تجاوز سعرها ثلاثين ألف درهم. لذلك بدا طبيعيا نوعا ما أن يثير ظهورها ضجة إعلامية، وأن ترافق ذلك بعض الإشاعات ومنها على سبيل المثال، أن وزارة النقل واللوجستيك اتخذت قرارا يلزم مستعمليها بضرورة ارتداء خوذة واقية للرأس و«حلي» مميز.

بينما أكد باحثون في الشؤون القضائية المتعلقة بالمركبات والسلامة الطرقية، بأن ما يتم الترويج له من قرارات إدارية ليست في الواقع سوى أقاويل عارية من الصحة، وأنه لم يتخذ بعد أي قرار في هذا الشأن. وأوضح البعض منهم أن ما تنشئه أجهزة الأمن أحيانا من حملات على أصحاب «التروتينت» هي حملات وقائية وضرورية، حيث أن أغلبهم لا يتوفرون على أي وثائق تثبت ملكيتهم لها، مما يؤدي إلى حجزها ومعاقبة صاحبها وفق المادة 160 من قانون مدونة السير حيث تصل الغرامة إلى 6 آلاف درهم، فضلا عن عدم السماح باسترجاعها إلا بأمر من وكيل الملك.

فقانون مدونة السير لا يبيح استعمال مثل هذا النوع من الدراجات الكهربائية الصغيرة، وأنه غير مصادق على ركوبها من قبل الإدارات العمومية، التي تمنع استعمالها بشكل مطلق داخل الطرق العامة طبقا للمادة 65، التي تنص على مصادرة «التروتينت» حتى لو كانت محمولة على ظهر صاحبها تحت طائلة أمن وتأمين المقتنيات والمنقولات. حيث ليست هناك في الوقت الراهن أي صيغة قانونية وفق المادة 44 من مدونة السير 05.52 كما ينطبق ذلك أيضا على المركبات ذات العجلة الواحدة «Gyroroue»، علما أنه أعطيت تعليمات صارمة منذ مطلع هذه السنة لمنع تكاثف هذه المركبات المثيرة للجدل.

وهو ما دفع بوزير النقل واللوجستيك محمد عبد الجليل إلى الخروج عن صمته والتأكيد بأن وزارته بصدد إعداد مشروعين تعديليين للرسوم 421.10.2 بشأن المركبات، وكذا القرار رقم 10.2730 بخصوص المصادقة على المركبات وعناصرها وتوابعها، بهدف تقنين استعمال مركبات التنقل الشخصي بمحرك في الطريق العمومية، كما أوضح في رد كتابي على سؤال برلماني، بأن هذين التعديلين يرميان إلى إدراج هذا النوع من المركبات ضمن فئة الدراجات بمحرك، وتحديد أبعادها القصوى وخصائصها التقنية، وكيفية وشروط المصادقة عليها حسب النوع أو بشكل انفرادي، والوثائق الواجب إرفاقها بطلب المصادقة، وتحديد كيفية تسجيلها وترقيمها وقواعد سيرها على الطرق وشروط التأمين والمخالفات.

إننا لا نعترض على استعمال «التروتينت» ضمن وسائل التنقل الشخصية على غرار الدراجة الهوائية، لما تقدمه للشباب من خدمات، حيث تساعد في التنقل المريح إلى مؤسساتهم التعليمية والجامعية أو مقرات عملهم. بعيدا عن أزمة النقل والازدحام في الحافلات والطرق، بالإضافة إلى كونها لا تساهم في تلوث الهواء، لكننا ندعو في المقابل إلى قيام الجماعات الترابية بتخصيص مرعات خاصة، وتقنين ركوبها مع كل ما يفرض على مستعمليها من التزام بقواعد السلامة واحترام القوانين.

الموقف العربي من «الأونروا»: تراخ مع الجريمة

مع بدء النظام العربي، ذلك حتى في هذا الموضوع تبدو التباينات في المواقف العربية غير بعيدة عن كل المواقف المرتبطة بالعدوان على غزة وعلى بقية الحقوق الفلسطينية، بالنظر للعنجهية والاستعلاء الصهيوني الممارس على مواقف عربية رسمية تتقدم شيئا فشيئا أمامها، إذ لم يعد هناك ما يحتاج لاختبار ما يثير الخوف أو الريبة إلا ما تظهره صلابة المقاومة الفلسطينية في نفوس أعدائها في الطرف الإسرائيلي، وما يوازي ذلك في أنظمة العجز العربي المفحوش أمام كل ما يجري على الساحة الفلسطينية.

نتائج المواقف العربية من «الأونروا» ومن مسألة العدوان والمذابح المتواصلة فيها من العدم ستتمخض منها إجابة صحيحة، وفي الوقت المناسب سيتم دفع الثمن، وعندها لن ينجو من المسؤولية كل رخوا ومائع منصفهم بالنصهين ومشارك بجريمة الإبادة، فهذه الرخاوة العربية الرسمية، أمام اشتداد الهجمة والعدوان الصهيوني هي عملية تصفية خطيرة وجدية، بحيث ستعدمي، ودون مواربة أو مناورة وتراخ، أن تقف كل القوى والأحزاب والمؤسسات الفلسطينية والعربية المناهضة للمشروع الصهيوني وللسياسات الأمريكية والغربية؛ تجاه ذاتها وتبعتها وتباطؤها لترتقي إلى مستوى دينامية النضال والتضحيات الفلسطينية ودفاعا عن حقها الثابت في العودة وتقرير المصير.

الموقف العربي من وقف تمويل «الأونروا»، ثم الموقف من حكومة نتانياهو الداعي لشطبها وسيطنتها، بحاجة لأن يغادر قاعدته «الذهبية» بعدم الإكتراث لما يجري والاكتفاء بعبارة الرخاوة والقلق؛ التي تحمل رصوخا للمواقف والسياسات الإسرائيلية الاستعمارية ولا تتماشى مع من نبش ذاكرتنا القريبة بعد أن جاء نبش قبور ضحايانا في غزة ليسينا فضيحة الإبادة فيها.

نتائج المواقف العربية من «الأونروا» ومن مسألة العدوان والمذابح المتواصلة فيها من العدم ستتمخض منها إجابة صحيحة، وفي الوقت المناسب سيتم دفع الثمن، وعندها لن ينجو من المسؤولية كل رخوا ومائع منصفهم بالنصهين ومشارك بجريمة الإبادة.

ملف اللاجئين وارتباطهم ب«الأونروا»، يمثل عقبة أمام إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وعقبة في وجه التطبيع العربي مع المؤسسة الصهيونية التي نجحت بتمرير جزء منها بصفقة



نزار السهلوي

بعد أكثر من أسبوع على إعلان الولايات المتحدة ودول عربية تعليق مساعداتها للأونروا، ومنع إسرائيل جرعة إضافية من العنجهية والاستعلاء، بتوسيع الهجوم على الوكالة الدولية والمطالبة بشطبها واستبدال عملها، أصبحت حياة أكثر من مليوني إنسان في غزة تحت خطر مضاعف نتيجة لجريمة الإبادة التي يتعرضون لها، مع تعريض حياة أربعة ملايين لاجئ في مناطق عمليات «الأونروا» الأخرى؛ في الضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا لأوضاع مأساوية وخطيرة تهدد مستقبلهم وحقوقهم وحرمانهم من خدمات أساسية مما يجعل البعب مضاعفا عليهم؛ أولا بكونهم لاجئين من وطنهم، وفي داخله، وثانيا كونهم يعتمدون على خدمات الصحة والتعليم وبناء البنية التحتية والاستفادة من الرعاية الاجتماعية.

فإنهاء عمل «الأونروا» مرتبط بإنهاء الصراع مع الاستعمار الصهيوني بعودة اللاجئين إلى ديارهم ومذهبهم وقراهم حسب القوانين الدولية. وقرار وقف التمويل أو تعليقه، لا يضر فقط «الأونروا» ومن ترعاهم من اللاجئين، فهذا الضرر يشمل الدول التي تستضيفهم ويريد من أعبائها، خصوصا أولئك الذين يعيشون ظروفًا مأساوية في بلدان تعيش أوضاعا أمنية صعبة وقف

الوحدة الوطنية الفلسطينية ومواجهة حرب الإبادة



سامي القدوة

ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة قطاع غزة، هي حرب إبادة جماعية تمارسها (القوة القائمة بالاحتلال) بحق المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ، في جريمة حرب مكتملة الأركان، وجريمة ضد الإنسانية يجرمها ويحرمها القانون الدولي والإنساني وكل معاهدات حقوق الإنسان، وهي انتهاك صارخ لاتفاقيات جنيف، المتعلقة بمعاملة المدنيين وقت الحرب.

حكومة الاحتلال ترتكب مجرما مجزرة بشعة، عن سبق إصرار وترصد، أمام بوابة مستشفيات قطاع غزة راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى، وكذلك القصف المتعمد في محيط المستشفيات وأيضا استهداف الصحفيين وملاحقتهم بالمسيرات القاتلة وحكومة الاحتلال لا تتصاع للقانون الدولي وتنتكر بشكل وقح على المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية، غير مكترثة لمواقف المجتمع الدولي أو لأي اعتبارات أو عواقب جنائية.

المدنيون في غزة بمن فيهم الأطفال والنساء، يحاصرون ويتم استهدافهم بشكل مباشر ويحرمون من المساعدات، ويقفلون ويقصفون، وهذا الاستهداف للمستشفيات والصحافيين والمدنيين وللمؤسسات المجتمع المدني وللمؤسسات الدولية يمثل جريمة حرب، وجريمة أخلاقية، وجريمة ضد الإنسانية، وأن استمرار القتل المتعمد للصحفيين والمراسلين، الذين وصل عدد الشهداء منهم أكثر من 120 صحفيا، وأن استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي للصحفيين إسماعيل أبو عمر وأحمد مطر، ما أدى إلى إصابتهما بجروح خطيرة يشكل جريمة ووصمة عار على جبين المجتمع الدولي.

«إيكونوميست»: المستوطنون أبرز عقبة أمام حل الدولتين وعلى أمريكا دعمهم



الأحزاب التي تمثلهم أداء جيدا في انتخابات 2022، ما ساعد نتانياهو على العودة إلى منصبه، وهو يعتمد عليهم في الحفاظ على أغليته.

وكانت قوتهم واضحة، في 28 يناير، عندما حضر 12 وزيراً مؤتمرا في القدس دعا إلى إعادة إنشاء مستوطنات يهودية في قطاع غزة بعد الحرب.

وقال نتانياهو إن هذا «غير واقعي» ووعد بأنه ليس لدى «إسرائيل» أي نية للقيام بذلك، لكنه لم يمنع وزراء من داخل حربه الليكود من حضور المؤتمر، حيث دعا المتحدثون إلى إعادة احتلال غزة وتهجير 2.3 مليون فلسطيني يعيشون هناك.

وحتى بعد هجوم حماس، فإن ربع اليهود الإسرائيليين فقط يؤيدون مثل هذه الخطوة، بحسب استطلاع للرأي أجري في تشرين نوفمبر 2023، وفق المجلة.

لكن ممثلي المستوطنين الذين يقومون بتسجيل عائلاتهم للاستقرار في هذه البؤر الاستيطانية الجديدة أثبتوا باستمرار قدرتهم على تحريك سياسة الحكومة في الضفة الغربية لمصلحتهم.

ولأكثر من نصف قرن، ظلوا يتحدثون الحكومات، بما فيها تلك اليمينية، من خلال البناء في عمق الضفة الغربية والحصول في نهاية المطاف على دعم حكومي باثر رجعي.

شرط لفرصة السلام

ويتخطى نتانياهو الآن في استطلاعات الرأي، وإذا أجريت الانتخابات قريبا فمن شبه المؤكد أنه سيخسر السلطة، وفق ما ذكرت «الإيكونوميست».

لكن حتى من دون أنصارهم في الحكومة، فسيظل المستوطنون يشكلون قوة في السياسة وعلى الأرض، إذ يخدم العديد منهم في وحدات قتالية ويتشاركون بشكل كبير في الحرب في غزة، وسيجادلون بأن تضحياتهم ستها إن تعرضت منازلهم في الضفة الغربية للتهديد، وسيتردد صدى هذا الأمر لدى العديد من الإسرائيليين، حتى أولئك الذين ليسوا في معسكرهم السياسي.

وبالنظر إلى التجارب السابقة، فإن البعض سيحاول عرقلة أي تنازلات للفلسطينيين بواسطة العنف.

وبتشجيع من أنصار الحكومة وتسليحهم، فقد قتل المستوطنون ما لا يقل عن 10 فلسطينيين في 2023، بحسب تقرير صادر عن منظمة «بيش دين» الإسرائيلية لحقوق الإنسان.

وتختتم المجلة بأنه «إذا بدا إنشاء دولة فلسطينية أكثر احتمالا فإن غف المستوطنين سيتزايد، وإذا كانت واشنطن ترغب بدفع تفكيكها، ومعظم سكانها هم من أصحاب الأيديولوجيات الدينية المتطرفة الذين يشكلون أقل من 2% من سكان «إسرائيل»، لكنهم يتمتعون بدعم كبير، إذ حققت

قالت مجلة «إيكونوميست» البريطانية في تقرير لها، إن المستوطنين في الضفة الغربية يمثلون أكبر العقبات أمام حل الدولتين، داعية الإدارة الأمريكية إلى دعمهم.

وأصدر الرئيس الأمريكي جو بايدن، مطلع الشهر الجاري، أمرا تنفيذيا يفرض بموجبه عقوبات على الأشخاص الذين يفوضون السلام والأمن والاستقرار في الضفة الغربية، وأبدى المستوطنون استهزاء بهذا القرار.

وقالت المجلة، إنه في البداية حاول المستوطنون الإسرائيليون في الضفة الغربية الاستهزاء بالامر التنفيذي، وتلاشت الضحكة عندما بدأت البنوك الإسرائيلية بخظر حسابات المستوطنين المستهدفين بنظام العقوبات الأمريكي.

وتعهد وزير المالية بتسليخ سمورتيتش، وهو نفسه مستوطن قومي متطرف، بمنح المؤسسات المالية من تنفيذ العقوبات، لكن قوته في هذه المسألة لا تذكر، بحسب وصف «الإيكونوميست».

ونقلت المجلة عن أحد كبار المصرفيين قوله: «إذا كان أي شخص يعتقد أنه من أجل حسابات عدد قليل من المستوطنين، فستكون البنوك الإسرائيلية على وشك تعريض وصولها إلى النظام المالي العالمي الذي يسيطر عليه الأمريكيون للخطر، فهو سواجحه صخرة قاسية».

طلقة تحذيرية.. والهدف نتياهو

ويصف بايدين نفسه بأنه «صهوني» وقد دعم «إسرائيل» إلى أقصى حد منذ هجوم حماس، لكن هذا الأمر هو علامة على أن صبره تجاه ائتلاف بنيامين نتانياهو المتشدد بدأ ينفذ. وبحسب المجلة، فإن المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، هم من بين أكبر العقبات التي تعترض خطط أمريكا الطموحة للسلام.

وحتى الآن، لم تطل العقوبات سوى 4 مستوطنين صغار إلى حد ما، متهمين بارتكاب أعمال عنف ضد الفلسطينيين.

لكن صياغة الأمر الرئاسي لا تترك مجالا للشك في أن شخصيات أكبر، من ضمنها وزراء، يمكن أن تتأثر.

ويقول مسؤول إسرائيلي شارك في المحادثات مع الأمريكيين: «إنها طلقة تحذيرية والهدف هو نتانياهو»، بحسب المجلة. ويبدو أن بايدين يحاول دق إسفين بين المستوطنين وبقية «إسرائيل»، ما يترك لنتانياهو الخيار بين التخلص من شركائه المسمومين والغرق معهم، وفق تقرير «الإيكونوميست».

قوتهم ليست في عددهم

وفق المجلة، فإن من بين 10 ملايين إسرائيلي، يعيش نحو 460 ألف مستوطن في الضفة الغربية، من دون شرق القدس، ويعيش معظمهم في مستوطنات بالقرب من حدود ما قبل 1967 حيث يتم إغراؤهم بالسكن الرخيص، ومن المفترض في أي اتفاق سلام أن يتم استيعاب هذه «الكتل الاستيطانية» في «إسرائيل»، بالمقابل، ستؤول قطع من الأراضي الموجودة حاليا داخل «إسرائيل» إلى الدولة الفلسطينية الجديدة ضمن عملية المبادلة.

لكن الأمر الأكثر إشكالية، وفق مجلة الإيكونوميست، فهو المستوطنات الأصغر حجما الموجودة في عمق الضفة الغربية والتي ينعين تفكيكها، ومعظم سكانها هم من أصحاب الأيديولوجيات الدينية المتطرفة الذين يشكلون أقل من 2% من سكان «إسرائيل»، لكنهم يتمتعون بدعم كبير، إذ حققت

حازت على المرتبة الثانية بإحدى المسابقات بلندن

جوهرة الفنانة التشكيلية زهور الهيشو : رسائل نبيلة بإيحاءات لونية

عبد السلام صديقي



تتأقعب السنين و الأجيال ، ولكن بالنسبة لها ، يبقى حاضرا بقوة هذا التراث المادي الذي يتمثل امامنا للتعبير عن الاعتراف بالانتماء لهذا الوطن ، والافتخار بتميز اصالتنا المغربية ، و لذلك خصصت له من وقتها الكثير ، واولته عناية فائقة ، وتفكيراً خاصا ليخرج إلى الوجود على شكل قوس ، يذكر بالعمارة المغربية ، و يشبه ذلك في تجلياته الحدود أو الصفيحة التي تعتبر من اشهر الوسائل التي يلجأ إليها لتجنب الحسد ، وجلب الحظ خاصة وأن أسطورة تميمة الحصان تعود إلى بلاد الأندلس قديما ، مما جعلها مرسخة منذ عصور في أذهان المغاربة ، و جيرانهم المتوسطين ، حيث لازالت

تتأقعب السنين و الأجيال ، ولكن بالنسبة لها ، يبقى حاضرا بقوة هذا التراث المادي الذي يتمثل امامنا للتعبير عن الاعتراف بالانتماء لهذا الوطن ، والافتخار بتميز اصالتنا المغربية ، و لذلك خصصت له من وقتها الكثير ، واولته عناية فائقة ، وتفكيراً خاصا ليخرج إلى الوجود على شكل قوس ، يذكر بالعمارة المغربية ، و يشبه ذلك في تجلياته الحدود أو الصفيحة التي تعتبر من اشهر الوسائل التي يلجأ إليها لتجنب الحسد ، وجلب الحظ خاصة وأن أسطورة تميمة الحصان تعود إلى بلاد الأندلس قديما ، مما جعلها مرسخة منذ عصور في أذهان المغاربة ، و جيرانهم المتوسطين ، حيث لازالت

في المساحة "جوهرة" للفنانة المغربية زهور الهيشو التي ازدادت و ترعرعت في قلب مدينة طنجة ، و تعيش حاليا في الرباط فاللوحة هاته تحمل الكثير من اسمها هي إسم على مسمى ، تختزل موهبة فنانة فذة ، وتزيح الستار عن تجربتها المستوحاة من أصولها الشمالية، القائمة على مرجعيات متعددة ، سواء كانت مغربية أو عربية أو أندلسية،إنها فسيفساء من الثقافات المختلفة ، تعبر عن شخصيتها المتفتحة و تشبها أيضا بكل شيء أصيل، بميز هويتها ، من خالها تنبوح بأفكار صادقة غير مصطنعة ، تستمد عمقها من علاقاتها الشخصية التي نسجتها أثناء مسارها المهني الناجح ، قبل تقاعدها من منصبها كأطار سام في وزارة الاقتصاد والمالية ، واحتكاكها ببقاد وتشيكيليين مغاربة وأجانب أثناء معارضها المتتالية ، ساهموا في صقل موهبتها ، مما جعل هذه القماشية بالذات ، تأخذ نفسا معاصرا ، تنطلق أساسا من التراث المغربي، لتأخذ صبغة متجددة بلمسة تصويرية ، فيها شيء من الانطباعية ، تأخذ جمالياتها من دقة التفاصيل المتعلقة بالشكل واللون ، وكذلك من خلفية مفتوحة ، غير موصدة ، عملت على إنشائها باستعمال مادة الجيسو لمتنص الأكريليك ، وتمنعه من التسرب بين خيوط القماش ، حافظا على خشبونه ، وأبت إلا أن ترسمها باناملها لتشعر بها وهي تلمسها ، حتى تقاسمها إحساسها وجزءا من ذاتها ، و قد عملت على أن يأخذ فيها اللون الرمادي الحبادي مساحة معتبرة ، ليمنح لمسة أنيقة وراقية للعنصر الأساس ، مندمجا مع أزرق يبدو بفعل ذلك دافكا يوحي بالغموض، ويحيل إلى الجراة والقوة ، وهي سمات مرتبطة بفنانة عاصمية مثقفة ، وحاصلة على الدكتوراه في الاقتصاد ، تمثل نموذجاً للمرأة المغربية المناضلة التي طالما رفضت القيود بكل أشكالها ، ومنذ زمان ، الأمر الذي جعلها لا تتردد في رسم عقد حرصت على أن يكون مفتوحا ، ليوحي بالحرية التي تنعم بها حاليا ، بعد نضال طويل ، و بروابط (mailions) تختلف فيما بينها من حيث الشكل واللون والخامة ، تبدو للعين صلبة ، ومتماسكة ، تستمد متانتها من الأسر المغربية العريقة ، وتستلهم تسلسلها من الحب المتتالية على مر العصور.

لها كهديّة ، وذلك ما أشارت إليه المبدعة بجرأة كبيرة وبدون أي تحايل ، حيث عمدت على تقديمه بطريقة ، تجعله يبدو وكأن البعض من عناصره تطايرت بشدة التمزيق ، وقوته. و هذه التفاصيل الدقيقة هي التي تخلق الفرق ، إلى جانب أشياء أخرى منحت التميز و التالف لهذه التحفة التي حازت على المرتبة الثانية في مسابقة ، تم تنظيمها بلندن عام 2020 ، ليس باعتبارها آنذاك من بين أحسن الأعمال التشكيلية العربية من الناحية الجمالية فقط ، ولكن لكونها أيضا تختزل أفكار فنانة معاصرة ، ومتحررة ، تدعو لنبد التقاليد البعيدة عن الأعراف ، والحفاظ على التراث الخالص ، وثقافة الأجداد ، المفعمة بنفحات روحية ، و تعمل على تمرير يريخ العنمة ، وبواسطة إشارات مرئية واضحة ، غير مركبة ، في بساطتها جمالية تسر الناظرين ، وتصنع ذاك السهل الممتنع الذي يبحث عنه كل فنان من أجل التفرّد من خلال أعمال تتجاوز المحدود ، على غرار هذه اللوحة التي تعج بالأبعاد ، على قلة عناصرها ، ومحدوديتها ، سيما وأنها جاءت لتخلق التواصل بينها التحفيزي ، يحث المرأة المغربية على المزيد من التحرر والاستمرار في التالف ، و الارتفاع والسمو على تعدد الأبعاد في هذه اللوحة ، إيقاع رابطين طالما شكلا تلك القلادة ، جاء أحدهما بذلك الأصفر غير المريح ، والآخر بلون برتقالي سلبى ، تم قذفهما جانبا في زاوية عليا لتقديمهما وكأنهما ينفذان بطريقة عمودية في السماء ، في تحد واضح للجانبيه التي تسحب نحو الأسفل وكان بالفنانة تريد لهما الاختفاء الأبدي ، ولا ينفذ عنهما الغبار من بعد ، ومن خلالهما ثنائية الجبن و الخداع الملصقة بالمرأة منذ القدم ، خاصة في بعض الثقافات الشعبية ، وقد تعددت بذلك خرق القاعدة الفبريائية ، لإضفاء صبغة انطباعية يشعربها المتلقي وهو يمسح رسما بطريقة عمودية ، تم تشكيله من حلقات صغيرة مختلفة الألوان ، والأشكال والأحجام ، تمثل كل واحدة منها موروثا لاماديا ، تبدو ثابتة وقوية تفرض وجودها في هذا العصر ، ولئن نذرت مهما طال الزمن سستبقى قائمة بذاتها حتما على مر العصور . لحملتها الثقافية المغربية الأمازيغية ، وستظل تلك الخميسة باصبعها ، علامة بارزة لدرء العين الحاسدة ، وصد النحس عن المرأة

لها كهديّة ، وذلك ما أشارت إليه المبدعة بجرأة كبيرة وبدون أي تحايل ، حيث عمدت على تقديمه بطريقة ، تجعله يبدو وكأن البعض من عناصره تطايرت بشدة التمزيق ، وقوته. و هذه التفاصيل الدقيقة هي التي تخلق الفرق ، إلى جانب أشياء أخرى منحت التميز و التالف لهذه التحفة التي حازت على المرتبة الثانية في مسابقة ، تم تنظيمها بلندن عام 2020 ، ليس باعتبارها آنذاك من بين أحسن الأعمال التشكيلية العربية من الناحية الجمالية فقط ، ولكن لكونها أيضا تختزل أفكار فنانة معاصرة ، ومتحررة ، تدعو لنبد التقاليد البعيدة عن الأعراف ، والحفاظ على التراث الخالص ، وثقافة الأجداد ، المفعمة بنفحات روحية ، و تعمل على تمرير يريخ العنمة ، وبواسطة إشارات مرئية واضحة ، غير مركبة ، في بساطتها جمالية تسر الناظرين ، وتصنع ذاك السهل الممتنع الذي يبحث عنه كل فنان من أجل التفرّد من خلال أعمال تتجاوز المحدود ، على غرار هذه اللوحة التي تعج بالأبعاد ، على قلة عناصرها ، ومحدوديتها ، سيما وأنها جاءت لتخلق التواصل بينها التحفيزي ، يحث المرأة المغربية على المزيد من التحرر والاستمرار في التالف ، و الارتفاع والسمو على تعدد الأبعاد في هذه اللوحة ، إيقاع رابطين طالما شكلا تلك القلادة ، جاء أحدهما بذلك الأصفر غير المريح ، والآخر بلون برتقالي سلبى ، تم قذفهما جانبا في زاوية عليا لتقديمهما وكأنهما ينفذان بطريقة عمودية في السماء ، في تحد واضح للجانبيه التي تسحب نحو الأسفل وكان بالفنانة تريد لهما الاختفاء الأبدي ، ولا ينفذ عنهما الغبار من بعد ، ومن خلالهما ثنائية الجبن و الخداع الملصقة بالمرأة منذ القدم ، خاصة في بعض الثقافات الشعبية ، وقد تعددت بذلك خرق القاعدة الفبريائية ، لإضفاء صبغة انطباعية يشعربها المتلقي وهو يمسح رسما بطريقة عمودية ، تم تشكيله من حلقات صغيرة مختلفة الألوان ، والأشكال والأحجام ، تمثل كل واحدة منها موروثا لاماديا ، تبدو ثابتة وقوية تفرض وجودها في هذا العصر ، ولئن نذرت مهما طال الزمن سستبقى قائمة بذاتها حتما على مر العصور . لحملتها الثقافية المغربية الأمازيغية ، وستظل تلك الخميسة باصبعها ، علامة بارزة لدرء العين الحاسدة ، وصد النحس عن المرأة

تارودانت... جولة فنية بمشاركة محترفي فنون السرك من المغرب وإسبانيا



عيد
بتريش
الجليل

في إطار انشطتها الثقافية الفنية ، و تفعيلا لمضامين الشراكة المبرمة بين الطرفين ، نظمت جمعية جوهرة الفنون الثقافية أيام 18-20 فبراير 2024 جولة فنية شارك فيها محترفو فنون السرك من المغرب و

إسبانيا على مدى ثلاثة أيام لفائدة أطفال دوار أكرض بجماعة إدواكيلال، بتنسيق مع جمعية الشباب للثقافة التفتية و تدريبي المعهد الفلاحي بتارودانت و تلاميذ دار الطالب و الطالبة بجماعة تاملوكت. الجولة عرفت مجموعة من الأنشطة الفنية المتنوعة كالتسريك و الألعاب النارية و الجونكلاج و اللوحات التعبيرية، التي لقيت تجاوبا كبيرا من طرف الفئات المستهدفة.

تجسيدا لثقافة الاعتراف سلم المنظمون للمشاركين شواهد تقديرية توفّق هذا الحدث الفني الأبرز.

و بهذه المناسبة أكد محمد بوشوفي رئيس جمعية جوهرة للفنون الثقافية بتارودانت أن هذه الجولة الفنية جاءت في إطار شراكة تعاون و تبادل الخبرات في مجال فنون الشارع و قد استفاد من هذا النشاط الفني تلميذات و تلاميذ العالم القروي، يروم التخفيف من آثار الزلزال الذي ضرب مؤخرا إقليم تارودانت. و اغتنم هذه الفرصة لأشكر الأطر الإسبانية التي أبانت عن علو كعبها في تنوع و تنشيط فقرات هذه التظاهرة الفنية و الشكر موصول لجميع المتدخلين الذين قدموا المساعدة لإنجاح هذا الملتقى الفني الذي حقق أهدافه المتوخاة .

تعلن إدارة مهرجان إبداعات سينما التلميذ عن افتتاح باب التسجيل للمشاركة في الدورة الخامسة للمهرجان . المشاركة مفتوحة في وجه جميع المهتمين بسينما التلميذ، بشرط تقديم الأفلام المرشحة للمشاركة في المسابقة أن يكون فيلما قصيرا و منتجاً جديداً وأن لا يتعدى مدة عرضه 15 دقيقة.

يسمح للمرشح بتقديم فيلم واحد في تباري المهرجان. لا يسمح بسحب الفيلم من المسابقة بعد قبوله من لجنة الإختيار. أن يتناول موضوع الطفولة عامة و التلميذ خاصة. من حق إدارة المهرجان الإنحفاظ بنسخ من الأفلام و إستعمالها في أغراض غير تجارية.

آخر أجل للمشاركة هو 31 مارس 2024. يرسل الفيلم للمشاركة بمصاحبة البطاقة التقنية و الفنية له مع الملصق و صورة لمخرج الفيلم.

تعلن إدارة مهرجان إبداعات سينما التلميذ عن افتتاح باب التسجيل للمشاركة في الدورة الخامسة للمهرجان . المشاركة مفتوحة في وجه جميع المهتمين بسينما التلميذ، بشرط تقديم الأفلام المرشحة للمشاركة في المسابقة أن يكون فيلما قصيرا و منتجاً جديداً وأن لا يتعدى مدة عرضه 15 دقيقة.

يسمح للمرشح بتقديم فيلم واحد في تباري المهرجان. لا يسمح بسحب الفيلم من المسابقة بعد قبوله من لجنة الإختيار. أن يتناول موضوع الطفولة عامة و التلميذ خاصة. من حق إدارة المهرجان الإنحفاظ بنسخ من الأفلام و إستعمالها في أغراض غير تجارية.

آخر أجل للمشاركة هو 31 مارس 2024. يرسل الفيلم للمشاركة بمصاحبة البطاقة التقنية و الفنية له مع الملصق و صورة لمخرج الفيلم.

«تمازيغت» في رمضان ..

غوص درامي وكوميدي ووثائقي في مكنونات الثقافة الأمازيغية

ويتعلق الأمر بسلسلة «اييوهاسن»، التي تتناول في قالب ساخر مواقف من رحلة لعبين غير موهوبين ومبرهم نحو النجاح في مجال كرة القدم، بعد تطور الأحداث و بروز التحديات التي تظهر عزيمة الفريق ووحدة التي تنتهي بالانتصار والتفوق؛ ثم سلسلة «يا أنا يا هي»، التي تدور أحداثها في قالب درامي كوميدي طريف حول قصة رجل بدوي بسيط، يضطر بموافقة زوجته، إلى الارتباط بابنة صاحب المزرعة التي يشتغلان فيها، تمهيدا للعودة إلى زوجها الأول بعد طلاقها الثالث منه. غير أن تطور الأحداث سيؤدي إلى عداوة ومواجهات لا نهاية لها بين زوجتي الرجل البسيط.

أفلام تلفزيونية ومسابقة لصناع الأفلام القصيرة

ولا تغفل شبكة برامج رمضان للقناة الثامنة مواصلة الولاء بالتزام «تمازيغت» في مجال بث الأعمال التلفزيونية والسينمائية من الإنتاج الوطني بالأمازيغية، فبرمجت لمشاهدها ثلاثة أعمال تدور أحداثها حول إشكالات وقضايا اجتماعية معاصرة. ويتعلق الأمر بفيلم «يليس ن هولندا»

الكوميديا والدراما والخيال في حقبة زمنية قديمة تدور أحداثها في البداية بكل ما تحمله من تقاليد وأعراف طبعت المجتمع الأمازيغي. وفي فئة المسلسلات، كذلك، تقدم «تمازيغت» برافد «تاريغت»، مسلسل «أفازار» (الصبار)، الذي يحكي قصة مجازة عاطلة عن العمل تعيش في إحدى القرى بالريف، وترغب في إنشاء تعاونية نسائية تحارب بها البطالة بين نساء القرية وتتصطمم برفض والدها ذي الذهنية المحافظة، لتتوالى أحداث المسلسل مع تواجد عراقل وشخصيات تحاول إفشال المشروع لما ترى فيه من مس بمصالحها الشخصية وسيطرتها على سكان القرية. وبرافد «تمازيغت»، سيكون مشاهدو «تمازيغت» على موعد مع مسلسل «إمطاون زوانين» (دموع جافة)، الذي تدور حلقاته الشيقة حول مواضيع الخيانة والغدر والإيمان بالقدر في قالب درامي تسير الأحداث فيه بشكل يصعب توقع مآلها ونهايتها، مع قلة من نجوم الدراما الأمازيغية شاركوا في إنجاح هذا العمل. وإلى جانب المسلسلات الثلاثة، تحضر في شبكة البرامج الرمضانية لـ«تمازيغت» مسلسلات كوميديية جديدة ثبت قبل الإفطار.

انسجاما مع هويتها قناة لكل المغاربة، تقدم برمجة ذات مرجعية عامة ومتنوعة تهدف إلى الاستجابة لحاجيات الإخبار والثقافة والتربية والترفيه لأوسع فئات الجمهور، وتحرص على تقديم مساهمة متميزة لتثمين وتنمية الثقافة واللغة الأمازيغيتين، أعدت القناة الثامنة «تمازيغت» شبكة برامج جديدة لشهر رمضان المقبل (2024 م / 1445 هـ)، تتشكل من مزيج متنوع من الأعمال الدرامية والكوميديية والثقافية والتراثية، التي تفوص في مكنونات الثقافة الأمازيغية، وتجدد اللقاء بين المشاهدين مع ألمع نجوم الشاشة الأمازيغية.

مسلسلات درامية وسلسلات كوميدية

وفي هذا الشأن، يتجدد لقاء مشاهدي قناة «تمازيغت» خلال وقت الذروة وفق بلاغ توصلت به الجريدة، مع السلسلة التراثية «بابا علي» في موسم رابع متع وشيق برافد «تاشلحيت»، تدور أحداثه في فضاءات جديدة من التراث المعماري العريق للمغرب، ويقدم مواقف تجمع بين



وأصالة»، و«أسرار الطبيعة»، و«متاحف المغرب»، و«جواهر الصحراء»، و«مدن عتيقة». وبالإضافة إلى النشرات الإخبارية وتكليف مواضيع حلقات البرامج القارة للقناة مع مناسبة شهر رمضان الأبرك، تقدم القناة عرضا جديدا من برنامج «روح الإسلام»، و«تيمسيزروين رمضان» الخاص بالإنشاد والمديح، و«نور القلوب» المتناول لتساؤلات المواطنين في المجال الديني.

كما ستقدم القناة برنامج «إزري غ رمضان» (حدث في رمضان)، الذي يعرف بأحداث تاريخية وقعت في رمضان، بأسلوب سردي روائي ومنهجية بيداغوجية، سعيًا إلى إبراز عبقرية المغاربة عبر التاريخ وجعل المعلومة التاريخية في متناول الجيل الجديد بلغة بسيطة أو مقاطع تخطيطية تقرب المعلومة التاريخية الناشئة.

برنامج «مقهى السينما»، وهو مسابقة تفسح المجال لأول مرة أمام صناع الأفلام القصيرة الناطقة بالأمازيغية للنباري حول أفضل إبداع من حيث السيناريو والصورة والإخراج، بمشاركة متبارين، مختارين من مناطق الريف وسوس والأطلس والجنوب الشرقي، حول القابها وجوائزها المالية القيمة.

وثائقيات يومية تغوص في مكنونات الثقافة الأمازيغية

وتعد شبكة برامج رمضان لقناة «تمازيغت» المشاهدين بعرض يومي يغوص بهم في مكنونات الثقافة الأمازيغية وغنى الموروث الثقافي المغربي، من خلال البرامج الوثائقية: «موروث حي»، و«فن

(بنيت هولندا)، الذي يتطرق لتنافس أبناء قرية حالمين بالهجرة للظفر بقلب فنانة من القرية عادت إلى أرض الوطن بغرض الزواج؛ وفيلم «قارب الحب»، الذي يتناول تفاصيل قصة حب قوية تجمع بين نبيلة ويوسف في أحضان شاطئ «تاغازوت»، والصراع مع عبد الرحيم الذي يريد أن يظفر بها، لتتطور الأحداث وهزاتها العنيفة إلى أن تنتهي القصة بتجلي الحقيقة. أما الفيلم الثالث فهو «أسكيل»، الذي ينطلق من قيمة المفتاح في المتخيل الأمازيغي كاشفا للغيب والمستقبل وضياعه الذي يعني فقدان السيطرة والسلطة ككاسس لضبط الصراع بين أفراد المجتمع، لتحكي أحداث قصته السباق نحو العفور على المفتاح الذي ضاع من حاكم القرية (أعمار) للفن بالزواج من ابنته، في قالب من السخرية السوداء. وتعرض القناة في مجال السينما، أيضا،

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة
والتواصل
قطاع الثقافة
المديرية الجهوية للثقافة
جهة طنجة تطوان الحسيمة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 2024/02/م.ج.ث.ط.ح

في يوم 2024/04/16 على الساعة 10 صباحا سيتم بمقر المديرية الجهوية للثقافة جهة طنجة تطوان الحسيمة (52 شارع إنجلترا، طنجة)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 2024/02/م.ج.ث.ط.ح المتعلق ب: اقتناء اثاث مكتبي لفائدة المعهد الموسيقي مولاي أحمد الوكيل التابع للمديرية الجهوية للثقافة طنجة - تطوان - الحسيمة (حصة وحيدة).

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الجهوية للثقافة لجهة طنجة تطوان الحسيمة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان التالي:

www.marchespublics.

gov.ma
* كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة ملايين وثلاث مئة وأحدى عشر ألف وخمس مئة وأربعة وأربعون درهم مع احتساب الرسوم: 3.311.544,00 درهم مع احتساب الرسوم.
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في ستون ألف درهم 60.000,00 درهم.
يتم تكوين الضمانات المالية وإرجاعها بطريقة إلكترونية طبقا لشروط استعمال بوابة الصفقات العمومية والمادة 15 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 الصادر بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 الموافق ل 23 يونيو 2023، المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.
* تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم وتسحب فقط بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.

gov.ma
طبقا لأحكام المواد 9 و12 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 الصادر بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 الموافق ل 23 يونيو 2023، والمتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
* إن الوثائق التقنية المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة، يجب إيداعها مقابل وصل لدى المديرية الجهوية للثقافة بطنجة مصلحة الشؤون الإدارية والمالية (52 شارع إنجلترا، طنجة)، في أجل أقصاه 2024/04/15 الساعة الرابعة والنصف مساء.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/506/إ.د *****
المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
الدار البيضاء - سطات
المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله الحمدي
إعلان عن طلب عروض دولي

مفتوح بزيادة نسبة رقم: 2024/08 "جلسة عمومية" في 2024/03/26 الساعة 11 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماع التابعة للمركز الإستشفائي الإقليمي للمحمدية الكائن بشارع الحسن الثاني المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض دولي مفتوح بزيادة نسبة رقم 2024/08 بتاريخ 2024/03/26 لأجل: نظافة وصيانة مرافق المركز الإستشفائي الإقليمي للمحمدية.
يمكن نقل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في 1.952.481,38 درهم (مليون وتسع مائة واثنان وخمسون الفواربع مائة وواحد وثمانون درهما وثمانية وثلاثون سنتيما)
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين

المواد من30 ل 34من المرسوم رقم 02.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين حصريا إيداع أظفرتهم في بوابة الصفقات العمومية على الرابط: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/507/إ.د *****
المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية

الاجتماعية
المديرية الجهوية
الدار البيضاء - سطات
المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله المحمدية
إعلان عن طلب عروض دولي مفتوح بزيادة نسبة رقم 2024/09 "جلسة عمومية" في 2024/03/28 على الساعة 11 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماع التابعة للمركز الإستشفائي الإقليمي للمحمدية الكائن بشارع الحسن الثاني المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض دولي مفتوح بزيادة نسبة رقم 2024/09 بتاريخ

2024/03/28 لأجل: حراسة مراقبة وأمن مرافق المركز الاستشفائي الإقليمي للمحمدية، يمكن نقل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في: 1.989.509,76 درهم (مليون وتسع مائة وخمسون وتسعة درهم وستة وسبعون سنتيما)
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون

الف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين لمقتضيات المواد من30 ل 34من المرسوم رقم 02.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين حصريا إيداع أظفرتهم في بوابة الصفقات العمومية على الرابط: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5من نظام الاستشارة
ع.س.ن/508/إ.د

المملكة المغربية
Ministère de l'Agriculture et de la Pêche Maritime
والتربية الفروسية والصيد البحري
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Zones Rurales

DIRECTION REGIONALE DE FES - MEKNES
DIRECTION PROVINCIALE DE L'AGRICULTURE DE MEKNES

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم : 03 / 2024 / م ا ف / 22 (جلسة عمومية)
في يوم 2024/03/27 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض وطني بعروض أثمان لأجل اشغال التهنية و إعادة التأهيل لمدارات السقي الصغير والمتوسط على صعيد عمالة مكناس موزعة على حصتين:

- الحصة الأولى : اشغال التهنية وإعادة التأهيل لمدار السقوي سيدي عبد الله بن تاغزيوت (2 كلم) بالنسبة لأربع ساقية، جماعة سيدي عبد الله الخياط.
- الحصة الثانية : اشغال التهنية وإعادة التأهيل لمدار السقوي سيدي عبد الله بن تاغزيوت (2 كلم) بالنسبة لساقية واحدة جماعة سيدي عبد الله الخياط.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع:

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال كما يلي:

الحصة الأولى المبلغ التقديري لكلفة الأعمال : تسع مائة و تسعة و تسعون ألف وثمان مائة و خمسون درهم و عشرون سنتيم (999850.20 درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة الثانية المبلغ التقديري لكلفة الأعمال : مليون ومائة و ثلاثة عشر درهم و ستون سنتيم (1000113.60درهم مع احتساب الرسوم)

يحدد الضمان المؤقت كما يلي:

الحصة الأولى مبلغ الضمان المؤقت : تسعة عشر آلاف درهم (19000.00درهم)

الحصة الثانية مبلغ الضمان المؤقت : عشرون آلاف درهم (20000.00درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفات بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

لقد تقرر القيام بزيارة ميدانية إلى المواقع المراد بها العمل. نقطة الإنطلاق:مقر المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس الكائن بـرقم 9 زنقة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس.

- تاريخ الزيارة الحصة الأولى و الثانية : يوم 2024/03/14 على الساعة الحادية عشر صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/511/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والثانوي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة فاس - مكناس
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب

إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم 2024/01

في 2024/03/25 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر المديرية الإقليمية مولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد عين قانوس فاس) فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية المفتوحة رقم 01/2024 لأجل : الدراسات المعمارية وتتبع اشغال توسيع الثانوية التأهيلية 11 يناير بجماعة مولاي يعقوب التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.

يمكن تحميل ملف الاستشارة المعمارية المفتوحة من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع تقدر 1 200 000.00 درهم بدون احتساب الرسوم مليون ومئتان ألف درهم .
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 103 الى 105 من المرسوم رقم 2.22.431 صادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إرسال أظفرتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
- ✓ إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
- ✓ إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/509/إ.د

onmt
TOURISM
IN ACTION

المكتب الوطني المغربي للسياحة
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح مبسط رقم DA/04/24 متعلق باقتناء خدمات الإيواء والمأكل.

في يوم الثلاثاء 12 مارس 2024 على الساعة 11.00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة والكائن بملتقى زنقة وادي المخازن و زنقة الزلاقة اكدال الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم DA/04/24 متعلق باقتناء خدمات الإيواء والمأكل.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

تسع مائة وأحد عشر ألف وأربع مائة درهم 911 400,00 درهم.

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: خمسة عشر ألف درهم در 15 000,00 .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/046/إ.ت

المكتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق الثاني
شارع الرقطوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536709093

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المغاومة
إقامة أونوفرال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنات
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثابتة
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سيريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشواوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المحسفي
- الإدريسي
- عبد الصمد الكباش

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشطري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب

عمر بن جلون 1936
1975 - 12 - 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



101.108 الصادر بتاريخ 20 شوال 1429 موافق 20 أكتوبر 2008 الخاص بتنفيذ القانون رقم 08/28 المتعلق بتعديل القانون المنظم لمهنة المحاماة.

وبناء على المادة 77 من النظام الداخلي لهيئة المحامين.

تقرر نحن نقيب هيئة المحامين بوجدة، تحديد الانتخاب المستحقة للاستاذ أحمد السبيع المحامي بوجدة المسجل بجدول هيئة المحامين في مواجهة السيد: جهري محمد بن محمد عن القضية موضوع الطلب وتقديرها في مبلغ مائة وثلاثين ألف درهم 130.000 درهم شاملا للضريبة على القيمة المضافة والمصاريف.

يشعر القيم القضائي الجهة المبلغ لها أن أجل الطعن يبتدئ من نهاية مدة الإشهار والتعليق بسيرة الإعلانات بالمحكمة (ثلاثون يوما)، وأنه بعد مضي الأجل القانوني لتقديم الطعن يصبح الحكم قابلا للتنفيذ طبقا لنص المادة 441 من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن/513/إ.د.

تبليغ حكم بواسطة القيم عن طريق الإشهار تطبيقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م. ملف القيم: 35/24 ملف التبليغ: 3200/23 ملف تحديد آتاعاب: 2023/14

بناء على طلب الأستاذ أحمد السبيع محامي هيئة وجة، قصد تبليغ القرار رقم 26/2023 الصادر بتاريخ 27/06/2023 والمتعلق بالملف الإداري عدد 833/7202/2019 الخاص بتحديد الآتاعاب والمصاريف المودعة بكتابة الهيئة بتاريخ 21/02/2023، وذلك بواسطة القيم القضائي في مواجهة: السيد جهري محمد بن محمد

آخر عنوان معروف له: شارع الساورة رقم 16 وجة. يبلغ القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية بوجدة للمطلوب في التبليغ المذكور أعلاه طبقا لنص المادة 441 من قانون المسطرة المدنية الحكم الآتي منطوقه:

وعملا بأحكام المادة 51 من الظهير الشريف رقم

بهيئة المحامين بالدار البيضاء مقبول لدى محكمة النقض مرجعي: باحدو ضاع من السيدة باحدو لطيفة الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية عدد B306236 الساكنة 81 حي تاركة رقم 2 مراكش ملف يهم العقار عدد 38673 س المسمى شالي كوليت

CHALET COLLETTE الكائن بممر لي زيريس حي بوسيجور الدار البيضاء ويتضمن عقد شراء عرفي مؤرخ 1988/6/2 بين السيد الرفاعي بنعيد الله وكريم مبارك وكيل ورثة ابييل لويس بيني وأرملته ريكينا ايزابيل المالكان الاصليان للعقار 7 اوراق رفع يد عن حجز وتحفظي بمبلغ: 800.000 فرنك فرنسي اوقعته هذه الاخيرة صادرة عن ورثتهما ومجموع ارائات وعقود توثيقية تخصهم.

ع.س.ن/512/إ.د. *****

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة

الكلفة التقديرية للاشغال محددة في مبلغ: تسعة مائة وواحد عشرون ألف وتسعة مائة وستون درهما و00 سنتيما (921.960,00 درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين ارسال اظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا للمادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلفة بالميزانية رقم 1692/23 بتاريخ 03 يونيو 2023 المتعلق بتجديد المساطر والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

ان الوثائق المخبئة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/510/إ.د. *****

المصطفى محمد الكرين محام

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم خنيفرة دائرة القباب قيادة ايت اسحاق الجماعة الترابية ايت اسحاق إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط بعروض ائمان رقم: 01/2024/ CTAI

جلسة عمومية في يوم الأربعاء 13 مارس 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة ايت اسحاق إقليم خنيفرة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض ائمان متعلقة بالصفقة التالية: اشغال تبليط ازقة حي اسكى وحي تيغرمين بمركز ايت اسحاق إقليم خنيفرة. يمكن سحب ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محددة في مبلغ: ثمانية عشر ألف درهم (18000.00 درهم)



إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح رقم HAO/PORH/08/2024

تنظيف مبنى مقر مجموعة العمران

تشكل هذه الصفقة حصة فريدة. سيتم فتح الأظرفة يوم الإثنين 25 مارس 2024 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زنقة البندق، المحج المركزي -حي الرياض-الرباط. سيتم زيارة الموقع (غير إجبارية) يوم الثلاثاء 12 مارس 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر مجموعة العمران الكائن بالعنوان المذكور أعلاه.

يجب سحب ووضع ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الالكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma، طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) والمتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 6.000 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلق بالصفقات.

وتحدد تكلفة الصفقة في: 417.431,66 درهم (أربعمائة وسبعة عشر ألف وأربعمائة وواحد وثلاثون درهم و66 سنتيم مع احتساب الرسوم).

الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.

مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة
الرجل التجاري : 26807 – التعريف الضريبي : 001551648000095
5، زنقة البندق، المحج المركزي -حي الرياض- الرباط
الهاتف : 0537569191 - الفاكس : 0537566392

ع.س.ن/514/إ.د.

رقميا أو في الأحشاء

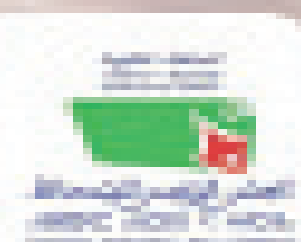
باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء



الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأصامية

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأصامية

لناج ضد فيروس كورونا المستجد



إعداد: أبو سلمى

**سودوكو
سهلة**

سودو
متوسطة

سودوكو
طعة

4	1	8	7	3	5	2	9	6
2	7	6	8	4	9	3	1	5
3	5	9	2	6	1	7	8	4
7	3	4	9	5	2	8	6	1
9	2	1	4	8	6	5	3	7
8	6	5	3	1	7	4	2	9
6	4	7	1	2	8	9	5	3
1	9	2	5	7	3	6	4	8
5	8	3	6	9	4	1	7	2

6	7	9	4	2	8	1	5	3
5	3	8	7	1	9	4	6	2
4	1	2	6	5	3	7	9	8
9	4	5	8	7	2	3	1	6
1	2	7	3	6	5	8	4	9
8	6	3	9	4	1	2	7	5
3	8	1	5	9	7	6	2	4
2	5	6	1	3	4	9	8	7
7	9	4	2	8	6	5	3	1

حل المساهمة

[illegible]

يَخْتَارُ	خَفَقَانٌ	نَهْرٌ	إِسْتِثْقَالٌ	أَصْمِيلٌ	تَمْتَرِي	الَّذِي
شَدِيدٌ	سُورِيَّةٌ	تَسْتَلِيمٌ	رَأْسٌ	مُتَوَجِّعٌ	لَا أَوَّلَ	لَهُ
دَاخِلِيٌّ		فِي الصَّانِ			وَلَا	آخِرَ
تَعَطَّرَ	تَحْضُنُكَ	نَشْفَةٌ		جِزْءٌ مِنْ		
	الْبَارِدِ			الرَّاقِبِ		
				مَرْتَفِعٌ		
				أَصْمِيلٌ		
الشَّهْرُ			بَطَاطَا			
الثَّلَاثُ			حُلُوةٌ			
يَغَادِرُ				عَالِمٌ		
تَهْتَلُ	سُنُورٌ	عَطَشٌ	مَدِينَةٌ			
	الْقُرُونِ	رَجُلٌ	سُورِيَّةٌ			
				ثَقِيلٌ	ثِقَلُ	
		ضِدَّ	تَنَاقُصٌ	الذَّمِّ	أَوْ	
		خَوْفٍ	ضَمِيرٌ	يَقَعُ		
شَمْسٌ				طَوِيلٌ		
فُوعُونَ	جَدِيدٌ					
	مِصْقَاةٌ					
بِنَاءٌ	كَرْكَدَنٌ			فَحَصٌ	الْجَبِي	
وَتَشْيِيدٌ	مَبْدَرٌ					
				تَرْتَعُ	يَجْمَعُ	قَاعِدَةٌ
			يَجْمَعُ		مَزْدَجَمٌ	
			الْوُجُوهِ			
جَحْلٌ	تَدْخُلُ	يَحْشُرُ	يَطْلُبُ			
قَيْسٌ		النَّجْدَةِ				
وَلِيَانٌ						
				مَعَانِلُهُ	ضَمِيرٌ	
الْإِقْوَامُ			الْحَالِي			
غَيْرٌ				مَا لَا		
نَاصِبٌ	عَاصِفَةٌ			يَجْعَلُ		
	بَحْرِيَّةٌ			أَنْتَهَاكُهُ		

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة والمفيدة المسلسلة...

VENT CHAUD ET SEC	JEÛNE ACTUEL			← INDIVIDU BALCONS	ARTICLE	↓ TAILLA- NDIER	RESSORT VINAIGRE	ALVÉOLE
↓	↓		← FALIVE		↓	← DÉBAL- CHÉ RAUCITÉ	↓	←
			← THUNE À RECULONS		ARTICLE			← SOUCI
	← SI PASOIRE			↓	← IDENTI- QUES ARTICLE		← BORNE CHIMÈRE	PETITE OUTRE
	↓				↓	← LE TRUCAGE SABRE	↓	←
COUP DE LANGUE	RYTHME		← COTTE	ÉTENDU		← BRÈCHE	FER À MARQUER	CIMES
	↓			↓	← NÉGLIGE- NT DISSOLUE	ÉTANG	↓	←
			← FLACON DE PARFUM		↓	← MASSIF BOUC		REDDIT- ION
	← DYSLALIE		BANQUET			↓		←
	ÉPERVER- ER	DON		↓		← UTILITÉ		← DÉFUNT
	↓	←	OURS		↓	← SERVEU- RS FOUR	← DENT RENFO- RT	VENIN
COLLINE		RÉPONSE		← PATOCHE ÉGAL		↓	← CABAS ARTICLE	←
↓		↓		↓	← OELIF À LA COQUE		↓	← LICENCI- EUX JUSTICE
		← VERGUE				← SECOURS		←

لجنة الأخلاقيات توقف الناطق الرسمي باسم الوداد سنة وتغرمه خمسة ملايين

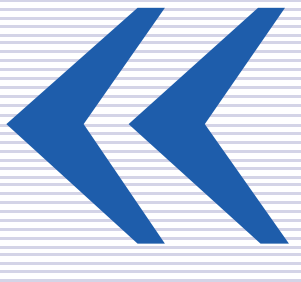


: محمد طلال يؤدي ثمن تصريحاته

ودعا البيان لجنة الأخلاقيات إلى إعادة النظر في أحكامها، التي وصفها بالتعسفية، لأن الخرجة الإعلامية لـ "محمد طلال" كانت خارج نطاق المستطيل الأخضر، بعيدا عن الندوات الإعلامية الرسمية. وفي سياق متصل، قررت اللجنة المركزية للاستئناف تأييد قرار لجنة الأخلاقيات، الصادر بتاريخ 2 فبراير

برسم الدورة 12 من منافسات الدوري الاحترافي الأول، وتغريمه مبلغ 50.000 درهم. وخلفت هذه العقوبة استياء في أوساط البيت الودادي، حيث أصدرت هيئة المنخرطين بيانا استنكرت فيه هذا العقاب، معبرة عن تضامنها المطلق مع الناطق الرسمي.

قررت لجنة الأخلاقيات، التابعة للجامعة الملكية المغربية، على خلفية اجتماعها الأخير، إيقاف محمد طلال، الناطق الرسمي باسم نادي الوداد الرياضي، عن ممارسة أي نشاط له علاقة بكرة القدم لمدة سنة، بعد انتقاده في تسجيلات صوتية ومرئية تحكيم مباراة الوداد الرياضي والمغرب الرياضي الفاسي،



الاتحاد

الرياضي

14 | الجمعة 1 مارس 2024 الموافق 20 شعبان 1445 العدد 13.686

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

ال الجولة 22 من الدوري الاحترافي تنطلق من ملعب البشير

تنطلق الجولة 22 من الدوري الاحترافي من ملعب البشير بالمحمدية، يومه الجمعة، حيث سيكون شباب المحمدية على موعد مع الفتح الرياضي، بداية من السادسة مساء. وسيكون الانتصار مطلباً ملحا للفريق الفضالي، المتواجد ضمن منطقة الجانبيّة، والمهدد بخطر النزول إلى الدرجة الثانية، بعدما اكتفي في مبارياته الستة الأخيرة بجمع أربع نقاط فقط، حققها من فوز وتعادل وأربع هزائم، ما جعل الإدارة تتخلى قبل ثلاث جولات عن المدرب رشيد روكي، وتعرضه برميله السابق نور الدين الزياتي. وستكون مهمة الشباب صعبة للغاية أمام الفتح، الذي يتطلع إلى مواصلة عروضه الجيدة، والارتقاء أكثر في سلم الترتيب، سيما وأنه يراهن، تحت قيادة مدربه جمال السلاسي، على إنهاء الموسم في مرتبة تعيده إلى واجهة التنافس القاري. وفي الخاتمة ليلا، يحل يوسفية برشيد، المهمد الكبير بشبح النزول، ضيفا على اتحاد تواركة، الذي سيرفع شعار التعويض، بعدما خسر ديربي العاصمة خلال الجولة الماضية أمام الجيش الملكي بثلاثة أهداف دون مقابل. ولن يكون أمام الفريق الحريزي، صاحب الرتبة الأخيرة برصيد 14 نقطة، من خيار سوى الانتصار، لأن أي نتيجة أخرى يمكن أن توسع الهوة بينه وبين مركز الأمان، حيث يتواجد اتحاد طنجة ب 21 نقطة.

يذكر أن هذه الجولة تاجلت عنها مبارتين بسبب التزام كل من الوداد الرياضي ونهضة بركان بالاستحقاقات القارية.

البرنامج

الجمعة
شباب المحمدية – الفتح الرياضي.....(س 18.00)
اتحاد تواركة – يوسفية برشيد(س 20.00)
السبت
اتحاد طنجة – الجيش الملكي (س 18.00)
نهضة الزمامرة – حسنية أكادير (س 20.00)
الأحد
شباب السوالم – المغرب التطواني (س 16.00)
الرجاء الرياضي – أولمبيك أسفي (س 18.00)
مولودية وجدة – الوداد الرياضي (تاجلت)
نهضة بركان – المغرب الفاسي (تاجلت)

عملية سرقة تهدد سلامة أولمبياد باريس

سُرقت مساء أول امس الاثنين من قطار في محطة "غارديو نور" في العاصمة الفرنسية حقبة فيها جهاز كمبيوتر ووحدي ذاكرة خاصة، يخفون على الخطط الأمنية لأولمبياد باريس المقرر الصيف المقبل، وذلك وفق ما أفادت مصادر الشرطة. وقالت الشرطة إن الحقبة تعود إلى مهندس من مجلس بلدية مدينة باريس، مؤكدة صحة تقرير نشره تلفزيون "بي إف أم"، مضيفة أن الحقبة كانت موضوعة في صندوق الامتعة فوق مقعد المهندس.

وبسبب تأخر قطاره، قرر المهندس تغيير القطار وعندها اكتشف السرقة.

وقال المهندس إن جهاز الكمبيوتر الخاص به ووحدي الذاكرة (يو إس بي) يخفون على بيانات حساسة، لاسيما خطط الشرطة البلدية لتأمين سلامة الألعاب الأولمبية. وتجري شرطة النقل الإقليمية تحقيقا في الحادثة. ولم يعلق مجلس بلدية باريس على الحادثة عندما اتصلت به وكالة فرانس برس.

وسيتم نشر الفي عنصر من الشرطة البلدية خلال الألعاب، ومن المتوقع أن يكون إجمالي حوالي 35 ألف من قوات الأمن في الخدمة يوميا خلال هذا الحدث الرياضي الكبير، الذي ينطلق في 26 يوليوز.

شقيق الزميل عزيز مومن في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله ورحمته، الفاضل محمد مومن، شقيق عزيز مومن، مصور القسم الرياضي بجزيرة الاتحاد الاشتراكي، بعد معاناة طويلة مع المرض. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم القسم الرياضي للجريدة، بأحر التعازي إلى الزميل عزيز مومن، وإلى زوجة الفقيد فحيتة وابنه طلال وكافة عائلة الفقيد ومعارفه، راجيا من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، ويسكن الفقيد فصح الجنان، إلى جوار الصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا. إننا لله وإنا إليه راجعون.



فاطمة تكتاوي مع منافسيها (التي) بالمستعجب (التي)

وقال مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، خورخي فيلدا، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة: "لعبنا كان إيجابيا، نحن نتقدم، كان هناك عمل استثنائي، خاصة على المستوى الفردي". وأضاف "الشوط الثاني كان أقل من التوقعات، وافقنا للدقة أمام المرعى. نحن بحاجة إلى العمل بشكل أكبر على الفعالية والتركيز". من جانبه، قال مدرب المنتخب التونسي: "منذ لقاء الذهاب عرفنا أن منتخب المغرب خاض مباريات كثيرة في مشواره. من حيث إيقاع اللعب نحن بعيدون كثيرا، لأننا لم نخض الكثير من المباريات وهذا ما صنع الفارق اليوم".

ويواجه المنتخب المغربي في الدور الرابع والأخير من إقصائيات المنطقة الإفريقية المؤهلة للألعاب الأولمبية باريس 2024، نظيره الزامبي، المتاهل على حساب منتخب غانا بعد تعادلهما (3 - 3) يوم الأربعاء، مستفيدا من فوزه في مباراة الذهاب بهدف واحد. وسيتم التعرف على ممثلي إفريقيا في أولمبياد باريس في ختام الجولة الرابعة والأخيرة (من 1 إلى 9 أبريل).

وسرعان ما فرضت المغريبات سيطرتهن على المباراة، مما أجبر التونسيات على التراجع إلى مناطقهن. وقد أثمر الضغط الذي مارسنه الأساس على الأطراف، بتسجيل فاطمة تكتاوي لهدف جميل، بعد تمريرة بديعة من زميلتها نجاة البدري. ومن الجهة اليمنى، حيث تحركت العناصر الوطنية بشكل مكثف، وتمكنت ابتسام جرايدي من تسجيل ثلاثة أهداف (د 16، و 20، و 22)، من تمريرات جميلة للاعبة إيمان سعود. وكان رد فعل المنتخب التونسي خجولا، ولم يبق باول محاولة جدية في المباراة إلا في حدود الدقيقة 23، لكن تسديدة صابرين اللوزي، التي انفردت بالحارسة خديجة الرميثي كانت ضعيفة. ومع بداية الشوط الثاني، أخذت التونسيات زمام المبادرة وتمكن من استعادة أسلوب لعبهن، وأثمرت جهودهن هدفا في الدقيقة 58، عبر اللاعبة سلمى زمزم. وكان بإمكان نفس اللاعبة إضافة هدف ثاني بعد 20 دقيقة، لكنها فشلت في وضع الكرة في مرمى الرميثي.

الاتحاد الاشتراكي

جدد المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية تفوقه على نظيره التونسي، بعدما انتصر عليه بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، في لقاء إياب الدور الثالث من تصفيات المنطقة الإفريقية، المؤهلة للألعاب الأولمبية باريس 2024، والذي احتضنه، مساء أول امس الأربعاء، مركب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط، ليحجز مقعده في الرابع والأخير من الإقصائيات، حيث سيواجه منتخب زامبيا، المتاهل على حساب غانا. وكان المنتخب النسوي قد حقق الفوز في لقاء الذهاب بتونس، يوم الجمعة الماضي بهدفين مقابل هدف واحد. وانجزت لبؤات الأطلس المهمة في الجولة الأولى من المباريات، بعد أن سيطرن على معظم مجرياتها، ولم يتركن المجال لمنافساتهن للمناورة.

على خلفية أعمال الشغب التي رافقت رحلته إلى تطوان

هيئة الانضباط توجع الرجاء وتحرمه من جماهيره في أربع مباريات

الاتحاد الاشتراكي

أوجعت هيئة الانضباط، التابعة للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، فريق الرجاء الرياضي، على خلفية سلوكات جماهيره، سواء خلال المواجهة التي جمعتها بحسنية أكادير بالملعب البلدي ببرشيد أو بملعب سانية الرمل، حينما حل ضيفا، يوم السبت الماضي، على المغرب التطواني. وسيتمتع على الفريق الأخضر دفع غرامة مالية بقيمة 25000 ألف درهم، بسبب استعمال جمهوره للشهب الاصطناعية في مباراة الحسنية، برسم الجولة 20 من الدوري الاحترافي، وكذا لتوافر حالة العود، مع غرامة أخرى بقيمة 20.000 درهم لعرض جماهيره لافتات تحمل شعارات غير رياضية. وعلى خلفية الأحداث التي شهدها ملعب سانية الرمل بتطوان، قررت الهيئة معاقبة الرجاء بإجراء أربع (04) مباريات من دون جمهور، مع تغريمه مبلغ 50.000 درهم من أجل استعمال جماهيره للشهب الاصطناعية، مع تسجيل حالة العود، إضافة إلى أحداث الشغب والعنف التي رافقت هذه المباراة. وفي المقابل عاقبت اللجنة فريق المغرب التطواني

بإداء غرامة قدرها 30.000 درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود وكذا بسبب رمي مقذوفات، فضلا عن تسديد مبلغ 2000 درهم لحصول لاعبيه على 4 إندارات، إضافة إلى معاقبة لاعبه أيوب مودن بالإيقاف لمباراة واحدة لحصوله على إندارين. وكانت العمليات الأمنية، التي باشرتها مصالح ولاية أمن تطوان على هامش هذه المقابلة، التي جرت يوم السبت الماضي بملعب سانية الرمل، قد أسفرت عن ضبط 29 شخصا، من بينهم أربعة قاصرين، وذلك لالشتباه في تورطهم في ارتكاب أعمال العنف المرتبط بالشغب الرياضي وإلحاق خسائر مادية بممتلكات عمومية والعنف في حق موظفين عموميين أثناء أداء واجبه.

وقد اندلعت أعمال الشغب بعدما حاول محسوبون على جمهور الرجاء البيضاوي اللجوء بالقوة لمدرجات الملعب، بسبب تجاوز الطاقة الاستيعابية للملعب، حيث عمدوا إلى ارتكاب أعمال شغب وعرضوا أمن المنشأة الرياضية والجمهور للخطر. وقد أسفرت التدخلات الأمنية المنجزة عن توقيف المشتبه فيهم بعد تورطهم في التخريب العبدى لمركبات تابعة للأمن الوطني، وقيام البعض منهم



مع مظاهرات الشغب التي تسببت في إصابة 20 عنصرا من القوات العمومية بجروح، علاوة على تورط مجموعة

من بينهم في ارتكاب جرائم مختلفة كالتهديد وحيارة أسلحة بيضاء وادوات راحة وعدم الامتثال.

أربعة فرق تتنافس على آخر مقعدين بربع نهائي دوري الأبطال

البنزرتي يضع آخر لمساته على المجموعة الودادية التي ستواجه أسيك ميموزا

الاتحاد الاشتراكي

ينهي فريق الوداد الرياضي لكرة القدم، يومه الجمعة، تحضيراته لمباراة الفرصة الأخيرة، التي ستجمعه بنادي أسيك ميموزا الإيفواري، المقرر إجراؤها يوم غد السبت بداية من الخامسة عصرا، بملعب مراکش الكبير، برسم الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية ضمن مسابقة دوري أبطال إفريقيا.

ويدخل الفريق الأحمر بداية من يوم أمس الخميس في تجمع تدريبي مغلق بعاصمة النخيل، حيث وجه المدرب فوزي البنزرتي الدعوة لجميع لاعبيه، بمن فيهم يوسف المطيع، الذي سيكون أبرز الغائبين عن لقاء الغد، بسبب جمعه ثلاثة إندارات.

ومن المنتظر أن يضع المدرب فوزي البنزرتي، في حصة اليوم، اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيواجه بها أسيك ميموزا الإيفواري، الذي حسم الموقف مبكرا في واحدة من مفاجات هذه النسخة، بعدما حصد 11 نقطة، بينما يشهد الصراع على المقعد الثاني ما بين سيمبا الترناني والوداد البيضاوي ولكل منهما 6 نقاط. ويستضيف الوداد فريق أسيك ميموزا، فيما سيكون سيمبا الترناني في مهمة سهلة مع ضيفه غالاكسي.

وحجز أسيك بطاقة التأهل الأولى، لكن الفريق الودادي، وصيف

بطل النسخة الأخيرة، يحتاج إلى الانتصار على أسيك شريطة تعثر سيمبا بالتعادل أو الخسارة في مباراة غالاكسي، لأن المواجهات المباشرة تمنح بطل تنزانيا الأفضلية لتغلبه على أرضه بهدفين، بينما فاز الوداد بالمغرب بهدف واحد فقط.

يذكر أن 6 اندية حجزت مقاعدها في دور الثمانية، في وقت تتنافس فيه 4 فرق أخرى للحصول على آخر بطاقتين، وذلك في مباريات الجولة السادسة والأخيرة من منافسات دور المجموعات، التي ستطلق اليوم وتختتم غدا السبت.

وراعت لجنة المسابقات بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم إقامة مباريات الجولة الأخيرة لكل مجموعة في التوقيت ذاته لتوفر ميدا تكافؤ الفرص، حيث تقام اليوم الجمعة مباريات المجموعة الرابعة، حينما يلتقي شباب بلوزداد الجزائري مع ميدياما الغاني ويستضيف حامل اللقب الأهلي المصري نظيره يانغ أفريكانز الترناني.

فيما يشهد يوم غد السبت 6 مباريات، إذ يستضيف بيراميدز المصري نواذيبو الموريتاني بالقاهرة، ويلتقي صن داوونز مع مازيمبي في المجموعة الأولى.

وفي المجموعة الثالثة يلتقي الترجي التونسي مع الهلال السوداني ويلتقي بيترو أتلتيكو الأنغولي مع النجم الساحلي التونسي.

وحجز فريقا مازيمبي وصن داوونز بطاقتي التأهل عن المجموعة الأولى بعد أن جمع كل منهما 10 نقاط من خمس مباريات وستكون

اللجنة

التأديبية تواصل الحرب على الشهب الاصطناعية

قررت هيئة الانضباط التابعة للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، تغريم فريق المغرب الرياضي الفاسي مبلغ 25.000 درهم، على خلفية استعمال جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود، وغرامة أخرى بقيمة 20.000 درهم لاستعمال جماهيره كلمات مسيئة، خلال المباراة التي جمعته بفريق الشباب الرياضي السالمي، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم الجولة 20 من الدوري الاحترافي. كما سيتعين عليه أداء مبلغ 25000 درهم أخرى بسبب استعمال جماهيره للشهب الاصطناعية في المباراة، التي جمعته خلال الجولة الأخيرة بمولودية وجدة، الذي بدوره سيدفع نفس المبلغ للسبب ذاته. وبعاني المغرب الفاسي من ضائقة مالية كبيرة، أثرت على سيره العادي، وأجبرت لاعبيه وأطره التقنية والإدارية على خوض سلسلة من الإضرابات، ومنهم من لجأ إلى القضاء، وحصل على أحكام لصالحه.

ومن شأن هذه العقوبات أن تزيد في تعميق أزمة الماص، الذي كان قد عجز عن توفير مبلغ 2000 درهم تكاليف بنزين الحافلة التي أقلته إلى تطوان قبل أيام، حيث قام بعض محبيه بتنظيم اكتتاب لجمع المبلغ.

وفي المباراة التي جمعت الفتح الرياضي بالمغرب التطواني، عاقبت اللجنة هذا الأخير بغرامة مالية قدرها 25.000 درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود. وهي العقوبة نفسها التي سلطتها على شباب المحمدية، لذات السبب، مع توقيف لاعبه أيوب بلوشي، مباراة واحدة (01)، عقب حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة أولمبيك أسفي.

كما أوقفت الهيئة إلياس الحداد، لاعب الاتحاد التوركي لمباراة واحدة (01)، بعد طرده في مواجهة اتحاد طنجة. وهي العقوبة التي فرضها على نوفر زنان، لاعب نادي يوسفية، بعد تلقيه البطاقة الحمراء في مواجهة مولودية وجدة. هذا الأخير سيكون مطالبا بتسديد غرامة بقيمة 25.000 درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية وتوافر حالة العود.

وانزلت اللجنة غرامة بقيمة 5000 درهم على نادي الوداد الرياضي، بعد رمي جماهيره للمقذوفات. وعن مباريات الجولة 21، ألزمت اللجنة فريق الجيش الملكي بدفع غرامة مالية قدرها 25.000 درهم، على خلفية استعمال جماهيره للشهب الاصطناعية، مع تسجيل حالة العود، خلال مباراته أمام اتحاد تواركة، الذي سيفقد لاعبه أمادي كاديو لمباراة واحدة لحصوله على بطاقة حمراء.

وسكون حسنية أظاير ملزما بتسديد مبلغ 25.000 درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود، بينما عوقب أولمبيك أسفي بدفع مبلغ 30.000 درهم، لاستعما

ل جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود ورميه للمقذوفات.

حضور مكثف لأندية ألعاب القوى المغربية بالبطولة الوطنية للعدو الريفي

تيفلت: أورارى علي



احتضنت مدينة تيفلت نهاية الأسبوع الماضي البطولة الوطنية للعدو الريفي 2023 - 2024 بمشاركة أكثر من 140 ناديا وجمعية رياضية، ممثلة لمختلف الجهات والإقليم، ممثلين بأكثر من 2000 عداء وعداءة.

وتعد هذه المحطة ختاماً للمحطات السابقة، ومناسبة لاختبار العدائين لتكوين المنتخبات الوطنية للمشاركة في بطولة العالم.

وكان التنافس قويا ومحتدما بين المتسابقين لاحتلال المراتب الأولى، وتميزت الدورة بسيطرة عدائي الجيش الملكي، الذين احتلوا الرتب الأولى في مسابقتي العدو الطويل والقصير (كبار وكبيرات). وعلى مستوى الجهات، كانت السيطرة لأندية جهتي بني ملال - خنيفرة والرباط - سلا - القنيطرة.

وفي فئة العدو الريفي الطويل للذكور، كان اللقب من نصيب حمزة السهلوي فتحي عبد الناصر من الجيش الملكي، متبوعين بعمر أيت شبتاش من جمعية تامدة أزيلال. وعلى مستوى الفرق جاء الجيش الملكي في المقدمة ذكورا وإناثا.

وبالنسبة للكبيرات، عاد المركز لسكينة أتان من نادي بنصميم، متقدمة على الطاهري رحمة وفاطمة الزهراء أوهريس من الجيش الملكي.

وفي فئة الشبان، تالق عبد الله حسو من شباب تارودانت، متبوعا بحسام بابا من أولاد عبدون والوزاري إسماعيل من النادي الرياضي سيدي قاسم. ولدى الشابات عاد اللقب، لسكة أميمة من أولاد عبدون، وفي المرأة من المركز الثاني جاءت سارة زهير من نادي بنصميم، فيما عادت الرتبة الثالثة لسكة إيمان من أولاد عبدون.

ولدة الفتيان عاد اللقب لمحمد مسلط من سريع واد زم، متقدما على الركان بلال من الشباب الوجدي ومحفوظ بلال من تامدة أزيلال، فيما كان الفوز في فئة الفتيات من نصيب أسماء ياسو من أولمبيك أسفي، متقدمة على وصال عزابة من سريع واد زم وفتحي مريم من نادي حوران من الخميسات.

قافلة "الرياضة للجميع" تحط

الرحال بإقليم الدريوش



تحط قافلة "الرياضة للجميع" الرحال، يومه الجمعة، بإقليم الدريوش، في إطار جهود الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، الرامية إلى تعزيز وتشجيع الممارسة الرياضية لفائدة كافة فئات المجتمع. وأوضح

المنظمون أن هذه المبادرة، المنظمة بشراكة مع عمالة إقليم الدريوش، تأتي في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة (8 مارس)، وتستهدف سلسلة أنشطة رياضية وألعاب تقليدية محلية.

ومن المقرر أن تنطلق هذه القافلة الرياضية، التي تستغل على مدى ثلاث أيام، صباح الجمعة بملاعب القرب بمدينة الدريوش. كما سيتم، بعد زوال نفس اليوم، عقد لقاء توعوي تحسيسي حول موضوع "الرياضة للأشخاص في وضعية إعاقة" بالمركز الإقليمي للأشخاص ذوي الاحتياجات بجماعة تفرست، تعقبه مسابقة في المشي على الطريق للأشخاص ذوي الإعاقة. ويتضمن برنامج هذه الظاهرة، أيضا، أنشطة رياضية ترفيهية وألعاب شعبية تقليدية التي سيتم تنظيمها يوم السبت بدار الكبداني وميضار. لفائدة الأطفال وتلاميذ مؤسسات تعليمية (ذكور وإناث). وستختتم فعاليات القافلة الرياضية الوطنية يوم الأحد، بتنظيم سباق نسوي على الطريق، مع حفل تسليم الجوائز على الفائزين.

خلال تظاهرة نُظمت لفائدة 300 مشارك بالمركز الوطني للرياضة مولاي رشيد بسلا

أساتذة وأطباء يؤطرون ورشات حول التعامل مع الإصابات المختلفة على أرضيات الملاعب الرياضية

وحيد مبارك

أطر أساتذة وأطباء في تخصصات التخدير والإنعاش، المستجلات، وعلم المحاكاة، ورشات خلال دورة تكوينية احتضنها المركز الوطني للرياضة مولاي رشيد بسلا، أول أمس الأربعاء، والتي عرفت مشاركة 300 شخص، يتوزعون ما بين مدرسين، حكام، أطر في الرياضة، معدين بدنيين، وطلبة في طور التكوين، الذين استفادوا من العروض النظرية والتطبيقية التي جرى تقديمها لفائدتهم من طرف المختصين، والتي تمحورت حول كيفية التواصل في الحالات المستعجلة في الوسط الرياضي، وتوزعت تفاصيلها ما بين الإسعافات الحيوية والأولية، تقنيات التواصل في الحالات المستعجلة حسب المعايير الدولية المتفق عليها، وغيرها من المحاور الأخرى ذات الصلة بالحوادث والإصابات التي يمكن أن تقع في الوسط الرياضي.

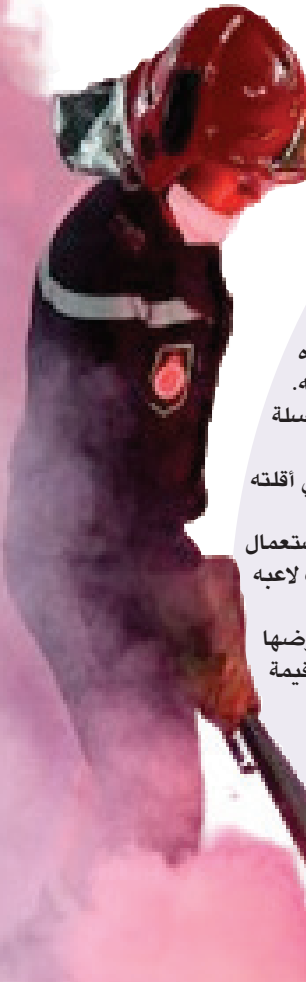
الدورة التكوينية التي نُظمت من طرف جمعية طلبة المعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة بشراكة مع جمعية حكام كرة القدم لعصبة الرباط سلا القنيطرة، أكد بشأنها الأستاذ محمد مهاجر في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أنها ذات أهمية قصوى، بالنظر لحجم وطبيعة الحوادث التي قد تقع للرياضيين في الوسط الرياضي، والتي تتطلب تعاملًا خاصًا وتدخلًا فَعَّالًا، لتفادي كل النعات الوخيمة من جهة حين تسجيلها، وتفرض كذلك اعتماد مجموعة من السبل الوقائية القبلية لمحاولة تلافيها أو الحد من خطورتها في حال وقوعها. وأوضح مهاجر، وهو خبير ومختص في مجال المحاكاة أن أهمية الدورة تتمثل كذلك في كونها تدرج في إطار الاستعدادات المكثفة، وعلى أكثر من صعيد، لاستقبال بلادنا لمختلف التظاهرات الكروية البارزة، وعلى رأسها تنظيم كأس أفريقيا ثم احتضان نهائيات كأس العالم، وهو ما يتطلب تطوير الإمكانيات والخبرات في المجالات ذات الصلة بالرياضة والوسط الرياضي عامة، خاصة في الجانب المتعلق بالوقاية وبالتعامل مع الحوادث المختلفة.

من جهته، أوضح البروفيسور ياسين حفياني، الاختصاصي

في مجال التخدير والإنعاش في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، بمناسبة تنظيم هذه الدورة التكوينية، بأن الوسط الرياضي يعرف قابلية لتسجيل العديد من الحوادث المختلفة التي تتطلب وعيا دقيقا بكيفية التعامل معها، مبرزا أنه تم خلال الورشات المختلفة الحرص على توعية المشاركين بالمخاطر والحالات الطارئة والشائعة في الوسط الرياضي، إلى جانب تدريبهم على كيفية ممارسة الإسعافات الأولية، فضلا عن الطرق لسبل تعزيز ثقافة الوقاية من خلال تشجيع الممارسات السليمة في المجال الرياضي.

وأكد البروفيسور حفياني في تصريحه للجريدة، أن الدورة التكوينية كانت ناجحة وساهم في ذلك كل الشركاء والمتدخلين الذين وفروا الشروط الضرورية لبلوغ الأهداف التي تم تسطيرها،

الشهب الاصطناعية تستنزف مالية الأندية



اعتماد المحاكاة كتقنية للتكوين في ورشات الدورة

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

جنود الثلج يافران يتعبأون لفتح المحاور المقطوعة في وجه حركة السير



الصعيد العالمي. كما يروم "عيد الثلج" الذي ينظم بمبادرة من جمعية (تورتيت) للنهوض بالأنشطة الثقافية وصيانة تراث المدن الجبلية بشراكة مع عمالة إقليم إفران، إبراز الغنى الطبيعي للجهة، وحث الناشئة على المحافظة على البيئة. وبفضل هذه التساقطات الثلجية المهمة، ينتظر أن تشهد إفران نهاية الأسبوع المقبل توافد الزوار من مدينتي فاس ومكناس القريبتين وكافة مدن المملكة، للاستمتاع بجمالية عاصمة الأرز والمشاهد الطبيعية الرائعة. كما سيتوافد الزوار بكثافة على محطة التزلج بميشيليفن لقضاء أوقات رائعة في أحضان الثلوج، والاستمتاع بالتزلح على الجليد.

وأسطح البنايات، ما زاد من متعة وجمالية المنظر ومنح زوار عاصمة الأرز متعة خاصة واستثنائية، لاسيما خلال الفترة الليلية، وعزز مكانة إفران كوجهة شتوية بامتياز بفضل مؤهلاتها العديدة وتنوع غطائها النباتي والطبيعي. كما تقترح المدينة على زوارها غطاء غابويا كثيفا والعديد من البحيرات والمنايع الطبيعية لممارسة هواياتهم وأنشطتهم الرياضية، لاسيما صيد القرونة النهرية. من جهة أخرى، أحدثت السلطات المحلية والمجتمع المدني بإفران "عيد الثلج" بهدف الإسهام في تعزيز النشاط السياحي المحلي والتراث الثقافي والتقليدي للمنطقة، فضلا عن التعريف بصورة إفران كإحدى المدن الأكثر نظافة على

الثلثاء، الرداء الأبيض، مما زادها جمالية ورونقا وبهاء. وتحولت المدينة، التي تلقب بسويسرا المغرب بفضل نظافتها وجمالية مناظرها الطبيعية بفضل الثلوج التي كستها إلى لوحة فنية خلابة وغاية في الروعة. وبفضل اتساعها بالبياض، عززت مدينة الأرز التي تعلو بـ1650 متر عن سطح البحر، موقعها كوجهة سياحية متميزة بالجهة. كما تساهم التساقطات الثلجية المسجلة في الرفع من نسبة ملء البحيرات والمجاري المائية التي تعاني عجزا كبيرا جراء ضعف التساقطات المطرية والثلجية خلال السنوات الأخيرة. كما كست الثلوج غابات الأرز وجبال الأطلس

بها، الثلثاء، الوشاح الأبيض. ومن شأن هذه التساقطات الثلجية إعطاء دفعة قوية للقطاع السياحي بالمنطقة والرفع من نسب ملء البحيرات والمجاري المائية التي تعاني من الجفاف نتيجة ضعف التساقطات في السنوات الأخيرة. وبفضل هذه التساقطات الثلجية المهمة، ستنشهد إفران نهاية الأسبوع المقبل توافد الزوار من مدينتي فاس ومكناس القريبتين وكافة مدن المملكة، للاستمتاع بجمالية عاصمة الأرز والمشاهد الرائعة. كما سيتوافد الزوار بكثافة على محطة التزلج بميشيليفن لقضاء أوقات رائعة في أحضان الثلوج، والاستمتاع بالتزلح على الجليد. اكتست مدينة إفران والمناطق المجاورة لها،



ماراثون «أقرأ» بين السعودية ومصر والمغرب



أطلق مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية والمكتبة الوطنية بالمملكة المغربية:النسخة الثالثة لمبادرة (ماراثون أقرأ)، وهو أكبر ماراثون نوعي للقراءة على مستوى ثلاث مدن عربية في كل من الظهران والإسكندرية والرباط، وذلك لمدة ثلاثة أيام في الفترة من أسس الخميس 29 فبراير إلى 2 مارس. يسعى الماراثون إلى تحفيز المجتمع العربي على القراءة في المكتبات العامة إيماناً بدور المكتبة في إغراء الحياة العلمية والثقافية والحضارية، وكون القراءة واحدة من أهم الوسائل

في الإثراء المعرفي للأجيال القادمة، وسعيًا إلى تحقيق لإلهام مليون قارئ وقارئة بحلول عام 2030. كما يهدف أيضا إلى رفع الوعي البيئي وذلك من خلال تكفل مركز إثراء بالتعاون مع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي لمكافحة التصحر بالسعودية والجهات المعنية في كل من مصر والمغرب؛ بزراعة شجرة لكل 100 صفحة مقروءة حتى يتم تحقيق هدف الماراثون هذا العام بالوصول إلى 500 ألف صفحة مقروءة لتساهم في زراعة 5 آلاف شجرة. إضافة لذلك، سينال القارئ ميدالية كتذكاري تحفيزي مرتبط بالمناسبة، حيث قُسمت هذه الميداليات إلى أربع فئات وهي ميدالية نحاسية لقراءة 100 صفحة، وميدالية برونزية لقراءة 200 صفحة، وميدالية فضية لقراءة 500 صفحة، وميدالية ذهبية لقراءة 1000 صفحة. يشار إلى أن الماراثون أقيم في نسخته الأولى داخل مكتبة إثراء، محققا قراءة 162 ألف صفحة وزراعة 1622 شجرة، وأقيمت النسخة الثانية في مكتبة إثراء بالظهران ومكتبتين في الرياض وتبوكر محققة قراءة 422 ألف صفحة وزراعة 4223 شجرة، فيما أنهى مركز إثراء بالتعاون مع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر من زراعة أكثر من 5000 شتلة في أكتوبر الماضي، كانت نتاجاً لعدد الصفحات المقروءة في النسختين الأولى والثانية ونمت الزراعة في المنتره الوطني بالأحساء بالمملكة العربية السعودية بمشاركة عدد من القراء المشاركين في الماراثون.

الضئان حميد فجاح يخادر مسرح الحياة بعد معاناة مع المرض

■ جلال كندالي

الرواد الأوائل في مسرح الهواة، فكانت مرحلة النضج و العطاء منذ نهاية الستينات من القرن الماضي (مسرحية الصفر جمعية المسرح الباسم) مروراً بالكريرة la guerre، و صولا الى خلاق درب الفقراء، مسرحية يوسف فاضل والتي حولها الفنان المبدع محمد الركاب إلى فيلم بنفس العنوان..... هذا إلى جانب حضورك في تكوين جيل جديد من الممثلين في عدد من الجمعيات الأخرى لمسرح الهواة..... وطبعاً إسهاماتك الأخيرة في السينما والتلفزيون، حيث أصبح حضورك بمجرد صورة و حركة تكفي للتعبير..... وداعاً أيها الفنان الكبير، نعم الخلق، نعم التواضع، عطاء فني بلا حدود، و حتى للجواب على اللامبالاة التي تعرضت لها خلال المسار، كانت عباراتك البليغة و الجميل ماثنى مشكل، كيف والو، ما يهمش،لأنك صاحب قلب كبير،عزاًؤا واحد في فقدانك، إنا الله وإنا إليه راجعون".

ومعلوم أن الفنان حميد نجاح من مواليد 27 مارس 1949 بمدينة الدار البيضاء،ولج عالم المسرح منذ سنة 1967 واستفاد من تدرييب مسرحية بالمعمورة بالرباط سنة 1970 وبفرنسا.

ووفق سيرته الفنية، فقد قام الفنان حميد نجاح بعدة أدوار في عالم السينما منذ منتصف السبعينات في "أحداث بلا دالة" لمصطفى الدرقاوي سنة 1974، و"خلاق درب الفقراء" للراحل محمد الركاب سنة 1982، و"الزفت" للطبيب الصديقي سنة 1984 وغيرها.بالإضافة إلى الاشتغال في أعمال أخرى من خلال القيام بأدوار تلفزيونية مختلفة.

فقدت الساحة الفنية المغربية أحد أبنائها أول أنس الأربعاء، ويتعلق الأمر بالممثل والمخرج ومنفذ الديكور حميد نجاح، عصر الأربعاء، بمنزله في مدينة الدار البيضاء بعد معاناة مع المرض. وقد خلف رحيل الفنان حميد نجاح حزناً وأسى لما كان يتمتع به رحمه الله من دماثة الأخلاق وحسنها، ونعى فنانون مغاربة الفقيه، حيث كتب الفنان محمد خبي تدوينة في صفحته الرسمية على الفيسبوك، قال فيها " غادرننا إلى دار البقاء صديقي الفنان القدير والإنسان الطيب حميد نجاح اللهم اغفرله وارحمه ياأرحم الراحمين وأسكنه فسيح جناتك.

إنا لله وإنا إليه راجعون". المكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، نعى بدوره الفنان حميد نجاح من خلال تدوينة نشرها على موقعه بالفيسبوك جاء فيها: " علمنا ببالح الحزن والأسى نبأ وفاة المشمول بعفو الله المرحوم حميد نجاح،وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة إلى أسرة الفقيد باحر التعازي راجين من الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويهلم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون" ونعى محمد حينوم صديق الراحل الفنان حميد نجاح ، من خلال تدوينة مطولة على صفحته الرسمية على الفيسبوك، جاء فيها " المثل المبدع في فن التشخيص، قبل الشهرة النسبية في السنوات الأخيرة، عرفتك الساحة المسرحية في مدينة الدار البيضاء أحد

